



الحبل يشتد حول عنق تتياهو

امام صمت العالم وخاصة العرب والمسلمين

في غـزـة ..

من لم يمت بالرصاص قتله الجوع !!



الجمعة 8 مارس 2024 / 27 شعبان 1445هـ / عدد 593



العمل الدرامي "رؤى و" لعبد الحميد بوشناق

هل يحيل اسم المسلسل
على قرية تابعة للفحص
من ولاية زغوان؟!

7

بسبب عدم إحداتها من طرف بلديات صفاقس

انعدمت أسواق
الجملة فأغلقت
الأسواق الأسبوعية
الطرقات الرئيسية

8



تعلق عليه الكثير من الآمال
ماذا تحقق بعد سنة
من عمل البرلمان؟

4



21

مستقبل الرجيش :
الانتصار على
أولمبيك
مدنين أسعد الأعباء

10

مقترح نظام التدريس بالحصّة بالواحدة

بين الايجابيات والسلبيات

الافتتاحية
صابر الحرشاني

مزيد احكام مسالك التوزيع .. لم لا؟

ونحن على أبواب شهر رمضان المعظم، تبدو الحاجة ماسة الى اتخاذ كل الاجراءات و الاحتياطات الممكنة من أجل حسن تزويد السوق و ضمان انتظامية توفر المواد الاساسية التي يطلبها المستهلك.

ولا يختلف عاقلان في وجود تأثيرات مباشرة لسياسة ترشيد التوريد على توفر السلع و ندرتها من حين إلى أخرى، مثلما لا يمكن التقليل من التأثيرات السلبية للممارسات الاحتكارية التي تستمر في كل الأزمات و تنتعش في الأزمات.

وان كانت قواعد الاقتصاد البسيطة تؤكد أن تزايد لهفة المستهلكين سببه ندرة و خوف من ندرة، فان المعالجات المطروحة لا يمكن ان تقتصر على توفير عرض أكثر من الطلب و انما ايضا عبر ضرب جيوب الاحتكار و محاولات الاستفادة من الأزمات لمراكمة الارباح سريعا.

ولم يعد خافيا عن أحد تداول بعض المواد المفقودة احيانا في نطاقات شعبية ضيقة بتسعيرات مضاعفة، و تشمل هذه العملية اساسا مادتي السكر و الارز، ما يعني أن الحديث على ممارسات احتكارية ليس مجرد ضرب من الخيال.

و من المعلوم أن هذه المعضلة كانت على رأس اهتمامات السلطة السياسية في البلاد، منذ أن دخلت البلاد في مرحلة الاجراءات و التدابير الاستثنائية، حيث كان من بين المراسيم التي تم اصدارها في اواخر تلك الفترة ماتعلق بتشديد العقوبات على المحتكرين و على كل الممارسات الاحتكارية، و كل من تسول له نفسه التلاعب بقوت الشعب.

وعلى أهمية ذلك المرسوم، يعتقد الخبراء و المتخصصين انه من الاجدى معالجة مسالك التوزيع التي اختار البعض النشاط ضمنها بكثافة و لعب دور الوسيط بين المنتج و المستهلك لمراكمة ثروات طائلة على حساب قوت التونسيين في اقل وقت ممكن.

وفي السياق قدمت مجموعة من النواب في مفتتح السنة الجارية مقترح قانون يتطلع الى معالجة معضلة التلاعب المحتمل في مسالك التوزيع، و يبدو الوقت ملائما للنظر في هذا النص التشريعي سيما وان شهر رمضان الذي لم يفصلنا عنه سوى ايام معدودات هو مناسبة يتزايد فيها الاستهلاك بكثافة.

و تبدو دوافع طرح القانون الواردة في وثيقة شرح الاسباب واقعية، ان تضمنت التأكيد على أن التونسيين يعانون يوميا من فقدان أغلب المواد المدعمة و من البحث عن المواد الاستهلاكية الأساسية والتي اصبحت شغله الشاغل فلم يقتصر النقص في مادة واحدة أو مادتين بل تجاوز ذلك الى العديد من المواد على غرار الفارينة و الزيت و السكر و الخبز و الأرز و القهوة و القائمة تطول، حيث باتت شبه مفقودة في عدد من العمادات و أصبح النقص واضح في هاته المواد بالخصوص، وفق وثيقة شرح الاسباب المرافقة لمقترح القانون.

و يعتبر اصحاب المبادرة ان فقدان المواد يهدد ايضا قطاع المخازن بسبب ندرة مادة الفارينة التي تستخدم في صناعة الخبز، فتعطل مسالك التوزيع لهذه المادة دفع عدة مخازن إلى التوقف عن العمل

وقد اعلنت وزارة التجارة عن حجز أطنان من هذه المواد، يتم تخزينها بطرق غير قانونية في مستودعات وخاصة في المناسبات التي يتزايد فيها الاستهلاك.

وتبدو المبادرة منسجمة مع تصريحات رئيس الدولة قيس سعيد، و التي شدد من خلالها في عديد المناسبات بقوله: إن عمليات "الاحتكار بفعل فاعل... وهي سعي إلى ضرب السلم الاجتماعي والأمن في المجتمع.

ومع تواصل هذه الأزمة الحادة في التزود بالمواد الأساسية والنقص الواضح في المواد الغذائية المدعمة في السوق يزداد منسوب الغضب والاحتقان لدى المواطن التونسي الذي لم يعد قادرا على مواصلة رحلة البحث الشاقة عن الغذاء

وعلى إثر المشاكل اليومية بين تجار الجملة و تجار التفصيل من بينها البيع المشروط والمضاربة بأنواع أخرى من السلع التجارية وعدم التوازن في ضخ هذه المواد بالعدل يصبح من الضروري تدخل المشرع لخلق توازن في توزيع هذه المواد الحساسة لمعيشة المواطن التونسي ولتنظيم مسالك التوزيع وتوفير السلم الاجتماعي للمواطن التونسي وتحقيق الأمن الغذائي.

وكانت الحكومة قد عقدت مجلسا وزاريا في الفترة الاخيرة بحضور مختلف الوزارات المعنية، بهدف احكام التنسيق و اتخاذ جملة من الاجراءات و التدابير و تنفيذ خطط رامية الى بلوغ الانتظامية في تزويد السوق و مزيد احكام الرقابة على مسالك التوزيع.

واذ يعد شهر رمضان بمثابة الاختبار الجدي للجهاز التنفيذي في الحد من تغول البعض في مسالك التوزيع، فإن الغاية المتصلة بضر الممارسات الاحتكارية تتجاوز خصوصية شهر رمضان و تتعلق بهدف عنوانه الحفاظ على المقدرة الشرائية في البلاد.

تصدر عن شركة حمزة للنشر والطباعة

البريد الإلكتروني: contact@avant-premiere.com.tn

24.24@ avant-premiere.com.tn

الهاتف: 29 903 073



الإخراج الفني
فتحي الحرشاني

رئيس التحرير
عادل الطياري

مدير التحرير
وفاء حمزة

سحب من هذا العدد
10000 نسخة

واستكشاف مجموعة واسعة من المنتجات المتنوعة في قطاع الفلاحة، وإقامة اتصالات تجارية مباشرة مع الفاعلين الاقتصاديين الأتراك والدوليين وفهم اتجاهات السوق المحلية والعالمية.

ويتضمن برنامج هذه البعثة الاقتصادية إضافة لزيارة معرض قونية للفلاحة، عدة لقاءات ثنائية للمؤسسات التونسية المشاركة في المعرض مع عديد اصحاب المؤسسات المشاركة من مختلف البلدان وزيارات ميدانية لمصانع ومناطق صناعية بتركيا للاطلاع على تجربة هذا البلد في مجال الفلاحة والصناعات المرتبطة بها والسعي الى تبادل الخبرات وأيضا التأسيس لشراكة لتبادل الاستثمارات والمنتجات.

وخلال هذه الزيارة عقد طارق الشريف رئيس كونكت الدولية لقاء عمل مع رمضان اركوش رئيس مجلس إدارة غرفة تجارة قونية تباعثا خلاله فرص تطوير العلاقات والشراكات والمبادلات التجارية والاستثمارية بين البلدين خاصة في اتجاه الأسواق الأفريقية وعرض رئيس كونكت الدولية الفرص التي تتيحها المؤسسات التونسية لنظيراتها التركية في سرعة الوصول الى الأسواق الافريقية وكسب استثمارات مهمة بها مبينا مدى اشعاع كونكت الدولية في القارة السمراء بناء على اتفاقيات الشراكة التي ابرمتها مع عديد منظمات رجال الاعمال بمختلف الدول الافريقية.



ببإدارة من منظمة الأعراف كونكت وبالتعاون مع غرفة تجارة قونية التركية الشريك المحلي في قونية (Konya)، نظمت كونكت الدولية بعثة رجال وسيدات اعمال وعضاء وشركاء المنظمة من تونس والكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية ترأسها طارق الشريف رئيس كونكت الدولية وذلك في اطار زيارة لأكبر معرض فلاحى بتركيا واحد اكبر المعارض العالمية وهو معرض "قونيا الفلاحي 2024" بتركيا في الفترة المتراوحة من 4 الى 7 مارس 2024 . ويعد معرض قونية الفلاحي فرصة فريدة للاطلاع على اهم التطورات في صناعة الآلات والمعدات الزراعية،

ببإدارة من منظمة الأعراف كونكت وبالتعاون مع غرفة تجارة قونية التركية الشريك المحلي في قونية (Konya)، نظمت كونكت الدولية بعثة رجال وسيدات اعمال وعضاء وشركاء المنظمة من تونس والكاميرون وجمهورية الكونغو الديمقراطية ترأسها طارق الشريف رئيس كونكت الدولية وذلك في اطار زيارة لأكبر معرض فلاحى بتركيا واحد اكبر المعارض العالمية وهو معرض "قونيا الفلاحي 2024" بتركيا في الفترة المتراوحة من 4 الى 7 مارس 2024 . ويعد معرض قونية الفلاحي فرصة فريدة للاطلاع على اهم التطورات في صناعة الآلات والمعدات الزراعية،

للمرة الرابعة على التوالي كونكت الدولية تقود بعثة رجال اعمال تونسية وافريقية لأكبر معرض للفلاحة بتركيا



مواطن من العائلات المعوزة ومحدودة الدخل مشيرا إلى ان العمل بدأ منذ أكثر من أسبوعين لجمع تبرعات من متطوعين ومتبرعين، مع التركيز على جمع المواد الغذائية الأساسية وتجهيز قائمة بالعائلات التي تحتاج إلى المساعدة.

لإسعاد المحتاجين بنابل خلال شهر رمضان

مجموعة من المبادرات الخيرية

محمد علي جرادة

تشهد ولاية نابل خلال شهر رمضان مجموعة من المبادرات الخيرية، بعضها أطلقها مواطنون وأخرى تبنتها منظمات بغاية توفير مساعدات للمحتاجين أو وجبة إفطار لعابري السبيل لتصبح هذه الاعمال الخيرية من العادات في هذا الشهر الفضيل. في معتمدية نابل أطلقت جمعية "ايلان" فرع نابل حملة لجمع التبرعات لمساعدة العائلات المعوزة ومحدودة الدخل على مجابهة مصاريف الشهر الكريم تحت شعار "املأها بخيرك فرح بيها غيرك" و فق ما اكدته سماح باشا رئيسة فرع نابل لـ "24/24". وأضافت أنه سيتم توزيع قفة رمضان خلال الايام الاولى من الشهر الكريم لأكثر من 100 عائلة وتوجهت ببناء لكافة هياكل المجتمع المدني وأهل البر والإحسان للمشاركة في هذه الحملة.

حملة تبرعات

من جهته اكد التيجاني الصلعي رئيس الهيئة المحلية للهلال الاحمر بقرمبالية ان الهيئة أطلقت حملة تبرعات ككل سنة لتشمل 200 عائلة من المحتاجين ومحدودي الدخل بكافة ربوع معتمدية قرمبالية بمناسبة شهر رمضان المعظم تحت شعار "بقفة من خير يحلى رمضان غيرك" ويناهز ثمن القفة الواحدة 100 دينار. واكد أنه سيتم توفير مواد غذائية مختلفة الى جانب توفير مجموعة من الاغطية و الافرشة والملابس والحشايا.

ومن جهته قال رئيس اللجنة المحلية للهلال الاحمر بمنزل تميم هشام بن سعود بأن 450 عائلة ستستفيد بقفة رمضان مقارنة بمرضان الماضي حيث استفادت 367 عائلة فقط بالمساعدات وأضاف بن سعود أن المساعدات تتمثل في مواد غذائية بقيمة 70 دينارا مشيرا إلى أن المد التضامني سيتواصل طيلة شهر رمضان مضيفا أنه سيتم ختان حوالي 70 طفلا من العائلات محدودة الدخل وتوفير ألبسة للأطفال اليتامى.

خلية لجمع التبرعات

أما في منطقة فندق الجديد فتم تركيز خلية لجمع التبرعات تحت اشراف الناشط في المجتمع المدني فوزي رياحي وبمشاركة أهالي الجهة وأكد الرياحي ان هذه المبادرة ستشمل حوالي 100

توزر

إحداث مناطق صناعية مشتركة تونسية جزائرية

باعتبار وجود ولاية توزر على الشريط الحدودي الجزائري التونسي من خلال المعبر الحدودي بحزوة المقابل لمعبر الطالب العربي ومعبر فج بوزيان بتمغزة المقابل لمعبر بئر العائر والي توزر فإنها معنية بدرجة كبيرة بمختلف برامج التعاون الاقتصادي .

وقد أكد محمد أيمن البجاوي، والي توزر، أثناء زيارة الى المنطقة الحدودية، أن العلاقات الاقتصادية بين البلدين شهدت تطورا في السنوات الأخيرة وتطور حركة العبور لذلك يجري التنسيق بين السلطات الجزائرية والتونسية لإحداث منطقة تبادل تجاري بين ولايتي توزر والوادي على مستوى المعبر الحدودي حزوة، إضافة الى التفكير في إحداث مناطق صناعية مشتركة الاولى في حزوة ويقع تزويدها بالغاز الطبيعي من الجانب الجزائري، والثانية في تمغزة والتي ستستفيد من الأنشطة الاقتصادية في ولاية تبسة وتشجيع مستثمرين من البلدين للانتصاب فيها.

وأكد الوالي ان الدراسات الأولية الخاصة بمشروع الاروقة الاقتصادية انطلقت و تتمثل في طريق ب 4 أروقة ستربط الحدود الجزائرية على مستوى ولاية توزر بميناء قابس البحري والذي سيمكن ربط أصحاب المؤسسات والمصدرين الجزائريين بشكل مباشر مع الميناء ويساهم في دعم أنشطتهم.

محمد المبروك السلامي

قبلي

معرض "ريحة البلاد" لحرفيات الجهة

احتضنت ساحة الشهداء قبلي معرض "ريحة البلاد" الذي نظمه فرع قبلي للمجلس الدولي للنساء صاحبات المشاريع، وذلك لفائدة الحرفيات المختصات في صنع الحلويات التقليدية والاكلات. وتشارك في المعرض 15 حرفية من مختلف جهات نفاوة ويهدف إلى المساهمة في التسويق والتعريف بمنتجات الحرفيات الذي تزخر به الجهة.

محمد المبروك السلامي



Ooredoo Night Run By Xiaomi

التظاهرة الكبرى لـ Ooredoo تعود في نسختها الثالثة

ويقدم لهم الفرصة لحياة أفضل وأكثر إشراقاً، كل جهد صغير يمكن أن يحدث فرقاً كبيراً في حياة هؤلاء الأطفال.

من جانبه، أعرب السيد منصور راشد الخاطر، الرئيس التنفيذي لشركة Ooredoo تونس، عن فخره واعتزازه بتحول حلم Ooredoo Night Run by Xiaomi إلى حقيقة ملموسة، حيث تحولت هذه التظاهرة الرياضية إلى قاطرة اجتماعية تبرز مدى اهتمام التونسيين العميق بالرياضة والصحة والثقافة قائلاً: "إن مسؤوليتنا تزداد وطنية وتطلعاً، في السنة الثالثة لهذا الحدث حيث نسعى جاهدين لتقديم تجربة فريدة ومميزة للمجتمع التونسي. إننا نعتقد بأن هذا الحدث يعبر عن قيمنا الأساسية ويعزز رؤيتنا لتعزيز الصحة والثقافة من خلال الرياضة. ونحن نتطلع بشغف وحماس كبيرين لمشاركة الجمهور في هذا الحدث الاحتفالي، ونأمل أن تكون تجربتهم ملهمة ومثمرة للجميع."

من جانبه صرح السيد سيلفستر هوانغ، مدير المبيعات في Xiaomi تونس: "يسعدنا أن نشارك مرة أخرى في سباق Ooredoo Night Run، التزاماً منا بتعزيز نمط حياة صحي ونشط داخل المجتمع التونسي. وباعتبارنا شركة مكرسة للابتكار، فإننا نؤمن بقوة مثل هذه التظاهرات في جمع مختلف الاعمار لإلهام التغيير الإيجابي. نتطلع إلى لقائكم جميعاً في شارع الحبيب بورقيبة يوم 30 مارس".

البطلة اللولبية حبيبة الغربي سفيرة الدورة

وتأتي هذه النسخة الثالثة من هذا الحدث الرائع بمفاجأة مميزة، إذ تعلن Ooredoo عن مشاركة البطلة الأولمبية التونسية حبيبة الغربي وابتها كسفيرتين لـ Ooredoo Night Run، وهو ما يعكس الروح الرياضية والتضامنية التي يتميز بها هذا الحدث الاستثنائي.

بالإضافة إلى ذلك، فإن وجود شركاء ملتزمين مثل شركة شاومي والجامعة التونسية لألعاب القوى يعزز من أهمية هذا الحدث ويسهم في تحقيق نجاحه المستمر.

أوريدو دائما مع القضايا العادلة والإنسانية

كما تعلن Ooredoo بهذه المناسبة أن كل الأرباح والتبرعات التي سيتم جمعها خلال هذا الحدث ستكون لفائدة جمعية ديار الأمل تونس، التي تعنى برعاية الأطفال المهجورين عند الولادة. تفخر Ooredoo بدعم هذه الجمعية النبيلة التي تسعى جاهدة لتوفير بيئة آمنة وداعمة للأطفال الذين يحتاجون إلى حنان ورعاية خاصة.

إن مساهمة Ooredoo في هذا التوجه الخيري يعكس مدى التزامها القوي بدعم المجتمع التونسي والوقوف الى جانب الأشخاص الذين يحتاجون الى هذا الدعم. مؤمنة بأهمية بناء مجتمع يعتني بأبنائه

في خطوة تؤكد التزامها الدائم بدعم الرياضة والثقافة في تونس، تعلن Ooredoo عن عودة التظاهرة الكبرى Ooredoo Night Run By Xiaomi للعام الثالث على التوالي، بعد النجاح الباهر الذي حققته النسخة الأولى والثانية في شارع الحبيب بورقيبة.

يعد هذا الحدث أكثر من مجرد سباق، حيث يتجاوز حدود الرياضة ليصبح تظاهرة جامعة تجمع العديد من الناس بمختلف الأعمار والثقافات. النسخة الثالثة من Ooredoo Night Run By Xiaomi ستقدم لكم المزيد من التجديد والابتكار في تجربة مثيرة ومميزة تشمل العديد من الأنشطة لجميع الفئات العمرية.

يتوقع أن يحظى السباق بمشاركة واسعة من عشاق الرياضة والثقافة، حيث ستقام العديد من الأنشطة الترفيهية والثقافية في قرية المسابقة، مما يجعلها سهرة لا تُنسى تجمع بين الرياضة والتسلية والتحدى.

الحدث الجامع بامتياز

تتجسد أهمية هذا الحدث في تجميع المجتمع التونسي بأكمله، حيث يتمتع بجاذبية وشهرة واسعة بين الشباب والشابات وجميع شرائح المجتمع، ويعتبر تجمعاً ثقافياً واجتماعياً ورياضياً فريداً خلال سهرة رمضان المميزة. يمثل Ooredoo Night Run By Xiaomi فرصة للتعبير عن الحماس والطاقة الإيجابية والشغف بالحياة والرياضة، وهو حدث يجسد قيم ومبادئ راسخة في نفوس الشعب التونسي و Ooredoo أيضا.

فضاءات ثقافية طال انتظارها...

عديد الفضاءات الثقافية بقفصة في حاجة إلى إعادة تهيئة، فضاءات أخرى طالت فترة الأشغال وخاصة منها دار الثقافة بالمتلوي. فهذه المدينة المنجمية بقيت ومازالت لعدة سنوات دون فضاء ثقافي، بسبب تعطل الأشغال بدار الثقافة. وهذا ما أثر بشكل سلبي على متلقي الجهة وأيضا على النوادي الثقافية. فهل سيتم حل هذا الإشكال مع زيارة الوزير إلى هذه المدينة والاطلاع على اهم المشاغل. كذلك استمعت إلى مشاغل المواطنين. من جهة أخرى تابعت الوزيرة وضعية دار الثقافة ابن منظور بقفصة المدينة وطالبت بضرورة التسريع في الانتهاء من الأشغال، وعودة هذا الفضاء إلى سالف نشاطه.

مجلس جهوي للثقافة برئاسة الوزيرة

خلال انعقاد المجلس الجهوي للثقافة بولاية قفصة أفادت وزيرة الشؤون الثقافية حياة قطاط القرمازي بأنه سيتم اتخاذ اجراءات عاجلة و فورية في القطاع الثقافي من بينها التسريع في انجاز الاشغال المعطلة في دار الثقافة ابن منظور بقفصة و استكمالها في غضون 4 اشهر على اقصى تقدير. كما أكدت بضرورة تحميل الاطراف المعنية المسؤولية خاصة فيما يتعلق بتعطل اشغال دار الثقافة بالمتلوي. كما طالبت الوزيرة بتهيئة المتحف الاثري بالجهة. وخلال هذا المجلس تعرضت وزيرة الثقافة الى اهمية تثمين ما تزر به جهة قفصة من تراث ثقافي على غرار المعرض الثقافي و التفكير في تاطيره و تحويله الى بعض الجهات للتعريف بما يعاينه العامل المنجمي. هذا وقد حضر هذا المجلس المسؤولين المشرفين على هذا القطاع. واستمعت الوزيرة لأهم المشاغل الموجودة.



الوزارة تتعهد بترميم البرج الأثري بقفصة والتسريع في انجاز الاشغال المعطلة في دار الثقافة ابن منظور

خلال زيارة وزيرة الثقافة لولاية قفصة

الأثري ودار لونغو. وبعض الفضاءات الثقافية الأخرى.

للولاية.

عودة المياه إلى واد الباي أو الأحواض الرومانية تتزامن مع زيارة الوزيرة

لأشهر عديدة بقيت الأحواض الرومانية بمدينة قفصة دون ماء، وهذا ما مثل صورة سيئة لهذا المكان

كما أُنْتُ حياة قطاط القرمازي زيارة ميدانية إلى البرج الأثري بقفصة أين عاينت مدى تقدّم أشغال ترميم واجهة من سورهِ التي شهدت مجموعة من التصدّعات، قبل أن تتحوّل إلى كلّ من الأحواض الرومانية التي تُعرف بوادي الباي والمتحف

اطلعت وزيرة الشؤون الثقافية حياة قطاط القرمازي، بحضور والي قفصة نادر حمدوني، على وضعية مجموعة من المواقع الأثرية والمعالم التراثية والتاريخية بالمنطقة خلال زيارة قامت بها

محمد عمار

الانطلاق في إجراءات تكوين شركة أهلية نسائية بزغوان "مبدعات زيكا" لتثمين المنتوجات المحلية

الإدارية ذات العلاقة.

محمد الدريدي

إنتاج بحساب واحدة بكل معتمدية ستعمل على تعزيز أنشطتها المتمثلة خاصة في تقطير النباتات العطرية والطبية وتجفيفها وصناعة "كعك الورقة" وإحياء الأصناف المحلية من الحلويات القديمة والصناعات التقليدية وإنتاج الزيوت والعولة وفق خصوصية كل منطقة.

وأضافت ان الشركة الأهلية الجهوية، التي قدرت قيمة مساهماتها الأولية بحوالي 270 ألف دينار، ستمكن في مرحلة أولى من خلق 50 موطن شغل قار، وستساهم في ودعم دور المرأة في النهوض بالفئات الهشة وتحسين مستوى عيش العائلات خاصة بالوسط الريفي.

وذكرت المديرية الجهوية للشؤون الاجتماعية بثينة الجلاصي أن إجراءات تأسيس هذه الشركة التي تتكون من مجموعة من النساء من كافة معتمديات الجهة، انطلقت منذ مدة وبلغت مراحلها الأخيرة، ويتمثل نشاطها في تثمين وتطوير المنتوجات ذات الخصوصية المحلية وبينت أنه سيتم إحداث ستة وحدات

مثل إحداث أول شركة أهلية جهوية نسائية "مبدعات زيكا" بولاية زغوان، لتثمين المنتوجات المحلية، محور جلسة عمل انعقدت بمقر الولاية بإشراف والي الجهة محمد العرش وحضور عدد من المساهمات في هذه الشركة وممثلي المصالح

قضايا من الجنوب .. جمعها: محمد المبروك السلامي

بنقردان

إحباط 9 عمليات تهريب

في إطار التصدي لظاهرة التهريب و التجارة الموازية تمكنت الوحدات الامنية التابعة لمنطقة الحرس الوطني بنقردان من إحباط 9 عمليات تهريب بضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر وقد قدرت القيمة المالية الجمالية للمحجوز ب 442 ألف دينار.

مارث

ضبط 11 وسيلة نقل لبضائع مهريّة

أثناء دورية أمنية موجه للحد من ظاهرة التهريب والتجارة الموازية، تمكنت وحدات منطقة الحرس الوطني بمارث، إقليم قابس، من ضبط 11 وسيلة محملة ببضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر و تقدر القيمة المالية الجمالية للمحجوز بأكثر من 586 ألف دينار.

قبلي

حجز دراجات نارية على متن شاحنة

تمكنت دورية أمنية تابعة لأحد مراكز الأمن العمومي بمنطقة الحرس الوطني قبلي من ضبط شاحنة محملة بدراجات نارية مهريّة وقد قدرت قيمتها الجمالية بحوالي 56 ألف دينار.

قفصة

حجز مواشي مهريّة

تمكنت إحدى الدوريات التابعة لأحد مراكز الأمن العمومي بمنطقة الحرس الوطني بقفصة من ضبط شاحنة محملة ب 36 رأس ماعز مجهولة المصدر بقيمة 29 ألف دينار وقد تم اتخاذ الإجراءات القانونية اللازمة.

المتلوي

حجز بضاعة مهريّة

تمكنت دورية أمنية تابعة للوحدات الإستعلاماتية بمنطقة الحرس الوطني بالمتلوي من ضبط 3 سيارات محملة ببضاعة خاضعة لقاعدة إثبات المصدر بقيمة 70 ألف دينار.

العمل الدرامي "رقوج" لعبد الحميد بوشناق

هل يحيل اسم المسلسل على قرية تابعة للفحص من ولاية زغوان؟!



محمد الدريدي

في انتظار الإعلان الرسمي للقنوات التلفزيونية التونسية عن شبكة البرامج الرمضانية لشهر رمضان المعظم، يتابع الجمهور التونسي منذ أيام الأشربة الإعلامية لإنتاجين جديدين هما "باب الرزق" للمخرج هيكل بن يوسف و"رقوج" للمخرج عبد الحميد بوشناق.

ومن المنتظر أن يبث العمل الأول على قناة "الوطنية الأولى" والثاني على قناة "نسمة الجديدة"، في ظل تداول خبر عودة مسلسل الفلوجة هذا العام، في جزئه الثاني، على القناة الخاصة "الحوار التونسي".

ويعكس الشريط الإعلاني لمسلسل "باب الرزق" على القناة "الوطنية الأولى"، اهتمام هذا العمل بمواضيع جدية، انطلاقا من سيناريو يحمل إمضاء محمد علي ديمق، إذ يهتم بالجذور والبحث عن الهوية، والشعور بالانتماء، فضلا عن طرح قضايا أخرى متفحشية في المجتمعات منها الفساد والقمع، والمخططات للإيقاع بالآخر وغيرها من المسائل.

وأطلق مخرج ومنتج العمل هيكل بن يوسف، على مواقع التواصل الاجتماعي، حملة ترويجية لهذا العمل الذي يندرج في خانة الدراما الاجتماعية، كاشفا عن أسماء أبطال هذا المسلسل وهم كمال التواتي وخالد هويسة وصلاح مصدق والصادق حلواس وأسماء بن عثمان ونبيلة قويدر وجهاد الشارني وعاطف البوزيدي وأسماء بن عثمان ومحرز حسني والمغنية الشابة الفنانة أماني الرياحي.

ويجمع "باب الرزق" ما يزيد عن 50 ممثلا وساهم فيه فريق تقني ضخم العدد كذلك، جمعهم هيكل بن يوسف الذي تتطلع إليه الأنظار بقوة لإنجاز أول مسلسل تلفزيوني في مسيرته بعد أن لمع اسمه في المجال السينمائي وتحصل على الجائزة الفضية في الدورة 12 لمهرجان جنيف الدولي للفيلم الشرقي، لتمييز شريطه الوثائقي "ولدت راجل" الذي يقدم صورة إنسانية مغايرة للمألوف عن مسألة الهجرة غير النظامية.

أما مسلسل "رقوج" لعبد الحميد بوشناق، فقد تم الكشف عن أسماء أبطاله وفيهم من جمعته أعمال سابقة في رمضان أيضا مع المخرج نفسه على غرار الفنان القدير بحري الرحاوي والممثل المتميز الشاذلي العرفاوي والممثلة المتألقة هالة عياد، إلى جانب كل من الممثلين

الشابين ياسمين الديمائي ووليد عياد. ويتطلع الجمهور بشوق كبير لمتابعة العمل الدرامي الجديد لعبد الحميد بوشناق هذا المخرج الذي شد الأنظار في السنوات الماضية خلال شهر رمضان 2019 بالمسلسل الشهير "النوبة" الذي لاقى نجاحا كبيرا، وحوله في جزء منه إلى عرض فني غنائي جاب به المهرجانات الصيفية. ولئن لم يقع الكشف، من خلال الشريط الترويجي، عن معنى "رقوج" فإنه قد يحيل على اسم قرية تابعة للفحص من ولاية زغوان، أو قد يعكس "رقوج" اسم شخصية من أبطال العمل، ستروي من خلال هذا العمل قصة حياتها في هذه القرية، ذلك ما سيكتشفه المتابعون لهذا المسلسل.

بسبب عدم إحداتها من طرف بلديات صفاقس انعدمت أسواق الجملة فأغلقت الأسواق الأسبوعية الطرقات الرئيسية



تشهد الطرقات الرئيسية بمدينة صفاقس والمدن الشمالية المجاورة لها فوضى عارمة بسبب انتصاب الأسواق الأسبوعية التي أغلقت المعابر الرئيسية و عرقلت الحركة المرورية رغم تعالي الأصوات المطالبة بتغييرها في المكان و الزمان.

كما يتواصل تجاهل البلديات لمطالب المواطنين بإحداث أسواق جملة بمعتمديات صفاقس الشمالية على غرار جبنانة والعامرة والحنشة مما يفسر ارتفاع أسعار الخضر و الغلال بالجهة مقارنة ببقية مناطق و مدن الجمهورية التونسية.

خفق الحركة المرورية و الملعب البلدي بساقية الداير

يوافق السوق الأسبوعية بمدينة ساقية الداير يوم الأحد من كل أسبوع حيث ينتصب الباعة بالمدخل الشمالي لمدينة صفاقس على مستوى الحجرة الكيلومترية عدد 8 إلى النقطة رقم 10 على الطريق الرئيسية الرابطة بين عاصمة الجنوب و مدينة المهدية. السوق الأسبوعية عرقلت الأنشطة التجارية و الحركة المرورية تقريبا من ساعات الفجر الأولى إلى الثالثة ظهرا، و الغريب في المسألة أنّ سوق ساقية الداير ينتصب بمدخل الملعب البلدي لجمعية التقدم الرياضي بساقية الداير، و قد أثار بشكل مستمر جملة من التساؤلات و التشتيحات من طرف مسؤولي فريق كرة القدم حيث طالبت مؤخرا الهيئة المديرية للفريق بضرورة مناقشة مكان السوق الأسبوعي و مراجعة كراس الشروط لما يمثله من عائق لدخول لاعبي الجمعية و الفرق الزائرة لساقية الداير و لما يقدمه من صورة لا تليق بعراقة الجهة.

هناك سلوكيات انتشرت بالسوق الأسبوعية خلال السنوات الأخيرة تمثلت في انتصاب الباعة ببضائعهم وسط الطريق الرئيسية مما يصيب حركة المرور بالشلل التام في غياب الجهات المعنية لوضع حد لهذه الفوضى. وفي خضم ذلك يزداد غضب المارة و أصحاب سيارات النقل الخاص



و أصحاب سيارات الأجرة من يوم لآخر من أجل تغيير الفضاء المخصص للسوق الأسبوعية بساقية الداير إلى مكان آخر مجاور. كما عجزت السلطة البلدية عن حلحلة الأزمة رغم وجود بعض الفضاءات في الجهة الشرقية لمدينة ساقية الداير قادرة على أن تكون سوقا أسبوعيا للمعتمدية. و تكمن أزمة خفق السوق لحركة المرور كل يوم أحد، في عدم وجود طريق بديل يمكن أن يكون مسلكا للوافدين لمدينة صفاقس أو للمغادرين لها على مستوى ساقية الداير وهو م جعل الوضعية صعبة و المشكل يحتاج إلى جرأة و قوة الإرادة السياسية و

المناطق المجاورة (جبنيانة، العامرة، ملولش، منزل شاكر..) وأصبح يوم السوق الأسبوعية يمثل هاجسا لدى البعض و يطالب الاهالي بتخصيص فضاء مستقل في أطراف المدينة لانتصاب السوق الأسبوعية و وضع حد للاحتجاجات ومن جهة وتخفيف العبء عن المواطنين والسائقين والعاملين بالإدارات الحيوية من ناحية أخرى. فمتى تستجيب السلط البلدية لهذا المطلب؟

غياب سوق جملة وراء ارتفاع الأسعار

عقد من الزمن مرّ على تشييد سوق الجملة بجبنيانة بكلفة ناهزت 150 ألف دينار ومازال الأهالي ينتظرون فتح أبوابه للعموم. كما تفتقد بقية المدن المجاورة على غرار العامرة و الحنشة إلى اسواق جملة يساهم في تقريب البضائع و المنتوجات للأهالي. لقد اشتهرت معتمدية جبنيانة بإنتاجها الفلاحي المتنوع سواء من الأشجار المثمرة أو من الخضّر والغلال كما اشتهرت الجهة بإنتاج الجلبانة... وهي أول ممول لمدينة صفاقس بمختلف المنتوجات الفلاحية. و يضطر الفلاحون للتنقل نحو سوق الجملة بتونس العاصمة لبيع منتوجاتهم وقد أثقلت نفقات التنقل كاهلهم وقلصت من الأرباح وعمقت مديونيتهم تجاه المزودين وتجار المواد الفلاحية والبنوك... وما يريده المتساكنون هو أن يفتح سوق الجملة أبوابه في أقرب وقت ممكن وهو الذي تكفلت بلدية جبنيانة بتشهيده بكلفة باهظة، إلا أنه ظل مغلقا نتيجة إشكال عقاري لم يفتطن إليه المسؤولون بالمصالح البلدية إلا بعد فوات الأوان.

كما يمثل سوق الجملة متنفسا للفلاحين سواء من منطقة جبنيانة أو من المعتمديات المجاورة لترويج منتوجاتهم (ملولش الحنشة، العامرة ، منزل شاكر...) والتي يتجاوز عدد سكانها أكثر من 250 ألف ساكن، فغياب سوق جملة بالجهة ساهم في ارتفاع أسعار المنتوجات الفلاحية، وأثقل كاهل المواطنين، وأثر سلبا على نفقات العائلات ذات الدخل المتواضع، وفي المقابل يتساءل الأهالي كيف يتم إنجاز هذا المشروع على أسس وإجراءات إدارية غير قانونية؟ ولماذا يُهدر المال العام في غياب الضمانات اللازمة؟.



الإدارية أبرزها القباضة المالية والبلدية ومركز البريد ودار الثقافة ومحطة النقل العمومي بين المدن.. ويتذمر المواطنون والعاملون بهذه الإدارات من تفاقم ظاهرة الاكتظاظ أمام المقرات الإدارية. ورغم مطالبة مكونات المجتمع المدني بضرورة تغيير مكان السوق الأسبوعية إلا أن بلدية المكان لم تحرك ساكنا. كما تمتد السوق الأسبوعية بمفترق طرقات تعتبر بوابة نحو الطريق السيارة رقم 1 المتجهة نحو تونس العاصمة وتعرقل بذلك مرور مختلف وسائل النقل خاصة الثقيلة منها، وفي غياب طرق فرعية تضطر بعض الشاحنات إلى قضاء حوالي ساعات من الزمن لعبور مركز مدينة الحنشة. وقد تزايدت أهمية مدينة الحنشة باعتبارها منطقة عبور خاصة بعد فتح الطريق السيارة أبوابها للعموم، وتعتبر منها مختلف السيارات والشاحنات من

خارج السوق لامتطاء سيارات النقل الريفي المتجهة لبقية المناطق المجاورة على غرار الشابة و حرق و اللوزة و العجانقة ... وقد صار الأمر معقدا جدا، و من الصعب أن تتوصل المصالح البلدية لحل جذري في القريب العاجل.

الحنشة تختنق

تمركز السوق الأسبوعية بمعتمدية الحنشة في مركز المدينة خلق مشاكل عديدة، حيث تعطلت الخدمات الإدارية وتفاقمت المشاكل المرورية.. البلدية ترفض الاستجابة لطلب الأهالي ممّا ولد حركات احتجاجية. فالسوق الأسبوعية بالحنشة يمتد بالشارع الرئيسي للمدينة، أو ما يعرف بالطريق الرئيسية رقم 1 الرابطة بين صفاقس و مدينة سوسة، كما ينتصب أغلب التجار على الطريق المتجه نحو مدينة جبنيانة. وتشهد هذه المنطقة تمركز أغلب المصالح

من عصر يوم الأحد. معاناة المسافرين على الطريق الرابطة بين صفاقس و المهديّة يوم الأحد تكون مضاعفة ليتوقف لعدة ساعات جراء الأسواق الأسبوعية بكل من ساقية الدائر و العامرة.

جبنيانة معاناة متكررة

السوق الأسبوعية بجبنيانة يكون يوم الجمعة، و ينتصب على امتداد حوالي كلمتين في المدخل الشمالي للمدينة و على الطريق الرئيسية الرابطة بين صفاقس و مدينة المهديّة. معاناة المارة و التلاميذ القاصدين ببقية المناطق المجاورة متواصلة رغم النداءات المتكررة بضرورة تغيير مكان السوق الأسبوعية التي مثلت نقطة سلبية بالمدينة. كما تم تغيير مكان وقوف سيارات الأجرة بجبنيانة يوم السوق خارج المدينة ليضطر المواطنون للتنقل مسافات طويلة

السلطة البلدية.

سوق العامرة يعمق الأزمة المرورية على طريق المهديّة

يوافق السوق الأسبوعية لمعتمدية العامرة الكائنة على مستوى 30 كلمتر على الطريق الرئيسية الرابطة بين مدينة صفاقس و مدينة المهديّة كل يوم الأحد من كل أسبوع حيث ينتصب الباعة على امتداد حوالي 3 كيلومترات على الطريق الرئيسية الذي يقع غلقه بشكل تام من البضائع و الباعة و يزيد سوق العامرة من تعميق الأزمة المرورية بالجهة كل يوم أحد، فبعد أن يتكبد المغادر لعاصمة الجنوب في اتجاه المهديّة أو مدن صفاقس الشمالية عناء المرور و تجاوز السوق الأسبوعية بساقية الدائر، يجد نفسه مرة أخرى و على بعد حوالي 20 كلم فقط في اتجاه الشمال على موعد مع سوق العامرة الذي يتواصل حتى ساعات متأخرة

مقترح نظام التدريس بالحصّة بالواحدة

بين الايجابيات والسلبيات



حابر الحرشاني

أثار مقترح وزير التربية محمد علي البوغديري بخصوص اعتماد نظام الحصّة الواحدة في التدريس ردود متباينة تستدعي ادراك محاسن و سلبيات هذه الفكرة التي يتزامن طرحها مع بدء النظر في نتائج الاستشارة الوطنية للاصلاح التربوي.

و كشف وزير التربية محمد علي البوغديري في تصريحات سابقة عن فكرة لتوحيد الزمن المدرسي عبر نظام حصّة واحدة تنطلق في الساعة الثامنة صباحا و تنتهي في الساعة الثانية ظهرا، لافتا إلى أن هذا الطرح هو أمل شخصي ولم يرتق الأمر بعد إلى مرحلة القرار.

ولئن لم يؤكد وزير التربية التوجه رسمي الى اعتماد هذا المقترح فإن الإشارة اليه في اكثر من مرة تؤشر على امكانية اعتماده ضمن الاصلاحات المرتقبة ضمن نظام التربية و التعليم.

ايجابيات مرتقبة

و تفيد القراءة الاولى لهذا المقترح الذي تم تداوله في مناسبات سابقة، إلى وجود عدد من الايجابيات المحتملة ومنها توفير حيز زمني مهم للناشئة و الشباب المتحمس لممارسة الأنشطة الثقافية و الرياضية و الترفيهية ما يسمح بتكوين متوازن لديهم لا يقوم فقط على التدريس الكلاسيكي بشكله الحالي.

ويرى خبراء في المجال الرياضي ان اتباع نظام الحصّة الواحدة في التدريس سيمسح للرياضيين من الناشئة و الشباب في التوفيق بين دراستهم و هواياتهم الرياضية، و التقليل من ظاهرة الانقطاع المدرسي من اجل استكمال مسار رياضي أو مقاطعة التدريبات الرياضية بهدف مواصلة المسار المدرسي.

كما انه ناحية تربوية فإن قضاء التلاميذ لحصّة واحدة من التدريس سيبيح لهم وقت اكثر للبقاء مع مكونات الاسرة، بما يوفر له أكثر توازن اسري و اندماج في عائلاتهم بعد

المقترحات المرتبطة بالاصلاح التربوي محل تقييمات مختلفة، حيث أن هذه التقييمات تعد جيدة في سياق تحديد الصيغة النهائية للاسلوب الامثل للتدريس في اطار تحقيق الاستفادة القصوى من عملية التعلم.

تشير هذه الدراسات ايضا إلى أن بعض المواضيع و الموارد التعليمية قد تستوجب وقتا اطول لفهما بشكل جيد و بالتالي فإن التدريس في هذه المواضيع وفق الحصّة الواحدة سيكون مشابها لنظام "امد" الذي سبب تدريس اجزاء من المواد و مداخل للعلوم بدل التعمق فيها.

و يبدو هذا المقترح كشأنه من

كما تثار مخاوف من ترك التلاميذ أمام مصير مجهول في صورة عدم توفر الفضاءات الكافية التي يمكن ان تحتضنهم في بقية النهار، حيث ان ترك الفراغات المحتملة في عمليات التأطير و التربية يمكن ان يفاقم في ظواهر اكتساب السلوك العنيف و ارتكاب الجرائم و غيرها من الظواهر السلبية.

ومن ناحية نظرية يمكن ايضا لهذا المقترح ان يتسبب في الازهاق لدى التلاميذ و لدى الاطوار التربوي ايضا، خاصة ان التركيز المكثف في المواد التدريسية من شأنها ان يسبب فقدان الاهتمام التدريجي و التركيز الكافي اثناء حصص التدريس مالم تكن العملية مدروسة وفق مقاربات بيداغوجية و تربوية شديدة الدقة.

و تشير بعض الدراسات التي اشتملت على التاثيرات المحتملة لمراجعة النظر في الزمن المدرسي في العديد من التجارب المقاربة الى ضرورة الانتباه الى سلبيات اخرى يمكن ان تحدث ، حيث يمكن ان يؤدي التركيز على موضوع واحد في حصّة واحدة او اكثر بقليل الى قلة تنوع في المواضيع التي يتناولها المتدربون لانه قد جرى اختصار في الزمن المدرسي الكلي و التقليل من ساعات التدريس، كما

ان فرضت ضروريات الحياة اندماج الاطفال في مدارس التنشئة الاجتماعية الاخرى.

كما انه من الناحية النظرية يمثل التدريس وفق حصّة واحدة مناسبة للتركيز الكامل على محاور تدريس معينة دون انقطاع ما يتيح للمتعلمين باستيعاب اكثر معلومات بشأنها و بأكثر تفاصيل في وقت اقل، كما يمكن هذا التقسيم للزمن المدرسي من تقليل فاصل الوقت بين الحصص و القضاء على الساعات الفارغة التي يمكن ان يقضيها التلاميذ خارج اسوار المؤسسات التربوية معرضين انفسهم الى كثير من المخاطر و الافات.

مخاطر

و على اهميته لا يخلو هذا المقترح من مخاطر و محاذير، حيث اعتبرت جامعة التعليم الثانوي أن هذا المقترح هو تمثيل لحم يرواد التونسيين غير ان تحقيقه على النحو الافضل يستوجب توفر البنية التحتية التربوية الملائمة و التي تسمح باستقبال عدد كبير من المتعلمين في حصّة واحدة و تسمح باقامة الأنشطة الترفيهية و الثقافية و الرياضية في المؤسسات التربوية بعد انقضاء هذه الحصّة.



تفحات رمضان تغمر الأمة الإسلامية

الصيام منحة الله لعباده

كله من أسباب فرح العبد بالعيد ، وهو من أسرار عظمة رمضان. ذلك لأن الذي صام لله طائعا ، وتهيا لرمضان بعزيمته ، وأصر على الامتناع، وصبر على ذلك بأخلاق الصبر والثبات ، كان يسيرا عليه أن يتعود الطاعة بقية أيام العام . من هنا تأتي فداحة الاستمرار على المعاصي بعد ثلاثين يوم من هذا النظام النفسي الاجتماعي الروحاني التطهيري العالي ، فذلك الذي لم يأخذ من رمضان إلا كما يأخذ العبيد من الامتناع عن الطعام والشهوات لفترة من الزمن، وهو يترقب متى ينتهي رمضان ليعود إلى المعاصي ، كأن الذي صعد في رمضان هو لا الشيطان .

إن رمضان منحة الله ، وهبته ، وفرصته للناس، به تكتمل عطاءات الله للعبد في الأخذ بيده إلى جنة عرضها السموات والأرض ، دون أن يجهد في ذلك جهده العام كله ، فمن لم يرق في رمضان فمتى؟! ومن لم يغفر له في رمضان ويعود إلى الله فأنى له ذلك؟ لا يوجد زمن أنسب ولا أخصب من رمضان لنيل رحمة الله ورضوانه ، هنا ندرك لماذا بلغنا النبي صلى الله عليه وسلم أن الذي يدرك رمضان ولم يغفر له ، رغم أنه - أي خاب وخسر ومرغ أنفه في التراب .

إن المهمة التي ينبغي أن ينشغل بها كل مسلم في رمضان ، هي عتق رقبته من النار، والفوز برضوان الله ، وهذا جد الأمر كله ، فمن انشغل بغير ذلك ، لا يكون إلا غافل أو مجنون . إن رمضان نظام حياة ، يطب به الله علل الجسد ، ويعالج به آفات البشر النفسية والاجتماعية ، ويمد به الروح بقوة تجعل لها الغلبة على المادة ، انه زمن تغتسل فيه الدنيا وتطيب ، وتتهيأ لأيام العيد. لكأنني بالزمن ينادي في الناس قائلا " هذه أيام من أنفسكم لا من أيامي ، ومن طبيعتكم لا من طبيعتي ، افهموا الحياة على وجه آخر غير وجهها الكالج ، كأنها أجيعت من طعامها اليومي كما جعتم ، وأفرغت من خسائسها وشهواتها كما فرغتم ، وألزمت معاني التقوى كما ألزمتكم ، وما أجمل وأبعد أن تظهر الحياة في العالم كله - ولو يوما واحدا - متوضئة ساجدة ، فكيف بها على ذلك شهرا من كل سنة؟ .



من يفطر يوما في رمضان بغير عذر شرعي ، لا يكفره صوم الدهر كله ، فتجد كل الناس على اختلاف درجات إيمانهم صائمين ، لا يستطيع أحدهم - وإن خلا بنفسه - أن يأخذ شيئا من حظ البطن ، وإن كانت شربة ماء . لكأن الله يريد أن يدخل العبد الجنة في رمضان - ولو جرا - فأى معنى أعظم من هذا؟ والله لو عم هذا الصوم الإسلامي أهل الأرض جميعا لآل معناه أن يكون إجماعا من الإنسانية كلها لتطهير العالم من رذائله وفساده ، ومحقق الأثرة والبخل فيه ، فيهبط كل رجل وامرأة إلى أعماق نفسه يبحث في معنى الفقر ومعنى الحاجة ، وليفهم في طبيعة جسمه معنى الصبر والثبات والإرادة، ليلبغ من ذلك وبه أرقى معاني الإخاء والحرية والمساواة . الحرية الحق ، التي يخلص فيها من رق الآفات النفسية والشهوات الحسية ، تلك الحرية التي تكفل له بعد رمضان ارتقاء في النفس وعافية في البدن وروعة في الأخلاق ، وذلك

إرادة الشعب تربية تعود جزء من عمل الإنسان لا خيالا يمر برأسه . يضيف الصوم بعدا مختلفا في العبادات ، يفرض مراقبة الله لإتمامه ، فجميع العبادات تؤدي أمام الناس أو من خلالهم ، إلا الصوم ، فإنك لا تستطيع أن تقول لأحد من الناس انظر إلى صومي أو اسمعه فأنا صائم ، وإن ذلك يربى في الناس ويعودهم على مراقبة الله في يسر وسهولة ، إذ أنه حالة سلبية يمتنع فيها العبد عن كل ما يتعلق بالبطن وأشباه البطن ، وهو السبيل الوحيد الذي يعطي بعض أسباب الصدق والإخلاص بشكل عملي ، أليست الدعوة التي لا ترد للعبد عند فطره ، بعضا من جزاءه على مراقبة الله وإخلاصه وصبره؟ وشفاعة الصوم له يوم القيامة ، وقراءته للقرآن ، وقيام الليل ، وليلة القدر التي تتفرد بعطاء خاص من الله ، وباب في الجنة يدخل منه الصائمون يقال له (الريان)؟ ثم يقول الله عز وجل في الصوم (فإنه لي وأنا أجزي به) ، ويأتي التحذير النبوي الشديد من أن

وحس واحد وطبيعة واحدة ، ويضع الإنسانية كلها في حالة نفسية واحدة في مشارق الأرض ومغاربها، ويطلق فيها صوت الرحمة لا البطن ، فيعلم الرحمة ويدعو إليها ، ويضع في الإنسانية فكرة معينة ، هي كل ما في الاشتراكية من حق ، وفيها مساواة الغني بالفقير، لتكون الحياة هادئة بهدوء النفسين اللتين هما السلب والإيجاب في هذا الاجتماع الإنساني . من قواعد النفس البشرية أن الرحمة تنشأ عن الألم ، وهذا بعض السر في عظمة الصوم ، وذلك بمنع الغذاء وشبه الغذاء عن البطن وحواشيه مدة من الزمن ، وهذه طريقة عملية لتربية الرحمة في النفس، فمتى تحققت رحمة الجائع الغني للجائع الفقير أصبح للكلمة الإنسانية الداخلية سلطانها النافذ. وهذا ما لا يستطيع أي فكرة أو قوة أرضية أن تجمع الناس له، لولا طاعة جمعت الناس على حال واحد في زمن واحد لنسك واحد، فرضت ثلاثين يوما كل سنة لتربية

أيام قليلة تفصلنا عن شهر رمضان المعظم .. الشهر الذي تتصالح فيه النفوس مع خالقها وتسمو فيه الأرواح متطلعة إلى الجنة وما قرب إليها من قول أو عمل وتتحاشى المعاصي .. أيام قليلة ويعيش المسلمون في كنف شهر الرحمة والمغفرة والعتق من النار .. يعيشون في كنف شهر قال عنه الرسول صلى الله عليه وسلم لو علمت امتي ما في رمضان من خير لتمنت العام كله رمضان ولكل ذلك فان معاني رمضان كثيرة وعظمتها فوق الإدراك، فكلما رصد المسلم معنى برز معنى آخر، وكلما أحس بنفحة من نفحاته غمرته نفحات .

مع إثبات رؤية الهلال وإعلانها ، كان ذلك هو التنبيه الإنساني العام لفروض الرحمة والإنسانية والبر ، وكأن بصوت السماء ينادي في الكون أن أبواب الجنة فتحت ، وأبواب النار أغلقت ، والشياطين صفت وغلت . وهذا المشهد جدير بالتأمل ، فإذا كان الفتح فتح الله ، كان أجمل ما يكون الفتح ، وإذا كان الإغلاق إغلاق الله ، كان أقوى ما يكون الإغلاق ، وإذا صعد الله الشياطين ، كان التصفيد أشد ما يكون وأحكم ، إن هذا لرمضان وحده . عرس في الأرض وعرس في السماء وعرس في قلوب التواقين إلى رحمة الله ورضوانه ومغفرته ، عام مضى من الحرب والسجال بين الإنسان وشيطانه ونفسه ونزواته وشهواته ، عام من التعب والضيق والمشقة ، حتى إذا جاء رمضان ، قال الله للعبد استرح فقد فتحنا لك أبواب الجنة، وأغلقتنا لك أبواب النار، وصفدنا لك الشياطين ، أما نفسك التي منها الشهوات ، فقد أفرغنا بطنك بالصوم لتهدأ وتطمئن وترتقي، فخذ من ذلك كله فرصتك ونصيب روحك . إن نكبة الفكر ونكبة النفس ونكبة الإنسانية كلها تأتي من البطن ، ذلك لأن الناس لا يختلفون في الإنسانية بعقولهم ولا بأنسابهم ولا بمراتبهم ولا بما ملكوا ، وإنما يختلفون ببطونهم وأحكام هذه البطن على العقل والعاطفة . وجاء الصوم ليجمع الناس في هذا سواء ، ليس لهم إلا شعور واحد



العدوان في الإعلام الدولي : الحبل يشتد حول عنق نتنياهو

اعداد محمد بن محمود

بات ملف الحرب الصهيونية على غزة من أبرز المواضيع المطروحة في مختلف وسائل الإعلام سواء العربية او الغربية او الدولية. ويحظى هذا الملف بمتابعة استثنائية خاصة بعد التحرك الصهيوني في مدينة رفح المكتظة بالسكان . وفي هذا التقرير ترصد صحيفة "24/24" أبرز ما جاء في بعض الصحف العالمية والغربية.

حكومة نتنياهو في حالة حرب مع نفسها

أكدت صحيفة "وول ستريت جورنال" أن التوترات تتصاعد في مجلس الوزراء الحربي الإسرائيلي، حيث يتنافس أعضاؤه الثلاثة على النفوذ السياسي ويختلفون حول كيفية مواصلة الحرب في غزة. وأوضحت الصحيفة أنه خوفاً من انهيار العلاقات بين البيت الأبيض وإسرائيل بسبب الحرب في غزة، خطط بيني غانتس، المنافس السياسي الرئيسي لرئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو والوزير في حكومته في زمن الحرب، لزيارة واشنطن. وعندما أبلغ غانتس نتنياهو بالرحلة، غضب رئيس الوزراء، وقال لغانتس: هناك رئيس وزراء واحد فقط، وفق ما أوردت الصحيفة. ويعكس الحادث، الذي رواه مسؤولون إسرائيليون، التوترات المتزايدة بين القيادة الإسرائيلية في زمن الحرب حيث تتنافس على النفوذ السياسي وتتصاعد الخلافات حول كيفية شن الحرب وتأمين صفقة لإطلاق سراح الأسرى. كما يأتي وسط ضغوط دولية متزايدة لوقف إطلاق النار بسبب الكارثة الإنسانية داخل غزة، وتزايد الإحباط من قيادة نتنياهو من قبل أهم حليف لإسرائيل، الولايات المتحدة. وكان مكتب رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، أصدر تعليمات لسفارة الاحتلال لدى بريطانيا، تقضي بعدم التعاون مع عضو كابينة الحرب، بيني غانتس، خلال زيارته للمملكة المتحدة، وفقاً لما كشفته القناة الـ12 الإسرائيلية. وأضافت القناة أن موظفي السفارة الإسرائيلية في لندن تلقوا تعليمات تقضي بإرسال رسائل نصية بخصوص الاستفسارات التي ترد من مسؤولين بريطانيين بشأن غانتس. ويتوجه غانتس إلى بريطانيا، بعد الانتهاء من زيارته واشنطن، والتي يجريها من دون موافقة رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، الأمر الذي أدى إلى تفاقم الأزمة السياسية داخل كيان الاحتلال.

الخطاب الذي ألقته نائبة الرئيس كامالا هاريس، إلى تغير في الموقف الأمريكي بشأن حرب غزة، إنها المرة الأولى التي تعبر فيها واشنطن عن وجهة نظرها بشكل مباشر وواضح. وأضاف هارثيل: تعكس تصريحات نائبة الرئيس المطولة والمفصلة موقف الحكومة الأمريكية من جانبين. وتابع: الأول، أن الرئيس جو بايدن ومساعديه يكتفون بالضغوط على طرفي الصراع على أمل التوصل إلى اتفاق يتضمن وقف إطلاق النار وإطلاق سراح الرهائن قبل بداية شهر رمضان. وأضاف: والثاني، أنه بعد 5 أشهر من الحرب، بدأ الصبر الأمريكي على إسرائيل يتضاءل، وتكافح واشنطن لتحديد أي استراتيجية إسرائيلية للحرب، تتجاوز سعي رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو للبقاء السياسي. وأردف هارثيل أن واشنطن غاضبة من استجابة الحكومة الإسرائيلية البطيئة وفي بعض الحالات مؤسسة الجيش للأزمة الإنسانية المتفاقمة في غزة، وتشعر بالقلق إزاء عواقب التورط المستمر في غزة على الوضع الإقليمي وعلى ترشح بايدن لولاية ثانية. واعتبر أن من أبرز الأحداث في هذا الشأن، الكارثة التي

والأزمة المتعمقة في كيان الاحتلال لم تقتصر على المستوى السياسي، بحيث امتدت الخلافات لتشمل رئيس هيئة أركان الجيش الإسرائيلي، هرتسي هليفي، ووزراء في الحكومة، على خلفية أداء الجيش في غزة. وفي هذا الإطار، تحدت القناة الـ12 الإسرائيلية عن مواجهة بين هليفي ووزراء، وصلت إلى حد الصراخ، خلال محادثات استشارية أجريت مؤخراً.

إحباط الإدارة الأمريكية من سلوك إسرائيل في حربها على غزة تحوّل لغضب

اعتبر المحلل العسكري الإسرائيلي عاموس هارثيل، أن الإحباط الأمريكي من سلوك تل أبيب في حربها على غزة تحوّل غضباً، وأنها بدأت تزيد ضغوطها على طرفي الصراع للتوصل إلى اتفاق لوقف إطلاق النار وإتمام صفقة تبادل أسرى قبل شهر رمضان. وأشار المحلل العسكري البارز في تحليل نشرته صحيفة "هآرتس" العبرية إلى دعوة نائبة الرئيس الأمريكي كامالا هاريس إلى وقف إطلاق نار في غزة. وقال: ربما يشير

قطاع غزة. وقد أدى إطلاق النار الإسرائيلي مؤخراً إلى مقتل أكثر من 100 فلسطيني خلال توزيع المساعدات الإنسانية، حيث يتجمع مليوناً فلسطينياً دون أن يتمكنوا من الهروب. وتم تدمير أكثر من ثلثي المنازل والبنية التحتية بسبب القصف الإسرائيلي، وفق جيران، مُضيفاً أنه مع تفكيك إدارة المنطقة بسبب الحرب، تتكاثر العصابات، واليوم أصبح الأمر لا يمكن الدفاع عنه. واعتبر الكاتب أنه من المؤكد أن حماس تتحمل مسؤولية ثقيلة عن الكارثة الحالية. فبدءاً من اتفاقيات أوسلو الإسرائيلية- الفلسطينية في عام 1993، كان بوسع الحركة أن تلعب لعبة السلام والبناء التدريجي للدولة الفلسطينية، والعيش جنباً إلى جنب مع إسرائيل بروح من الاحترام المتبادل. لكنها لم تفعل ذلك، ولم تحاول تحويل غزة إلى سنغافورة عربية صغيرة، ورفضت بعناد الاعتراف بحق إسرائيل في الوجود، وهو ما فعلته منظمة التحرير الفلسطينية بقيادة ياسر عرفات في عام 1988، ثم تبنت خط المواجهة المسلحة ضد الدولة العبرية، وهي استراتيجية محكوم عليها بالفشل، بحسب رينو جيرار دائماً. وتابع الكاتب القول إنه منذ قيامها، لم تسمح دولة إسرائيل لنفسها مطلقاً بأن تتعرض للتهريب بالعنف. ولو لجأ الشباب الفلسطيني في غزة والضفة الغربية المحتلة إلى المقاومة السلمية على غرار غاندي، بدلاً من اللجوء إلى القنابل وبنادق الكلاشينكوف، فإن التأثير كان ليصبح أقوى كثيراً على المجتمع الإسرائيلي، الذي تنسم روح الأغلبية فيه بالديمقراطية في الأساس، على حد قول جيرار. علاوة على ذلك، أظهرت حماس خلال هجومها في 7 أكتوبر 2023، أنها غير قادرة على تأديب مقاتليها. فبدلاً من قصر تدميرهم على الأهداف العسكرية أو الجدار العازل الذي يحيط بقطاع غزة، ارتكب هؤلاء المحاربون انتهاكات ضد المدنيين الإسرائيليين بحسب مزاعم الكاتب، الأمر الذي أدى إلى رد فعل إسرائيلي ضد الأراضي الفلسطينية بأكملها. ويقول جيرار إن العقاب الجماعي ليس غير أخلاقي فحسب، بل إنه يؤدي أيضاً إلى نتائج عكسية. واعتبر جيرار أنه مع وجود نفوذ سياسي ومالي وعسكري لا مثيل له على إسرائيل، يستطيع الأمريكيون فرض تقسيم على تل أبيب، حيث توافق الدولة العبرية على التخلي عن سيطرتها على 22% من فلسطين الانتدابية من أجل إنشاء دولة فلسطينية قابلة للحياة. ولكن لأسباب تتعلق بالسياسة الداخلية والحملة الانتخابية شبه الدائمة، فإنهم لا يفعلون ذلك. واليوم، أصبحت الولايات المتحدة، الدولة الوحيدة في مجلس الأمن الدولي التي تصوت على رفض جميع مقترحات وقف إطلاق النار في الشرق الأوسط. وتابع جيرار القول إنه من المؤسف أن أنصار حل الدولتين في إسرائيل متحفظون للغاية. فحكومة نتنياهو تقترح، دون أن تعلن ذلك علناً، أن الحل الأفضل هو إعادة توطين الفلسطينيين في الدول العربية المجاورة. لكن هذا يبدو حليماً لأنه لا هذه الدول العربية ستقبله، ولا الفلسطينيون أنفسهم، الذين يريدون تجنب نكبة ثانية. واعتبر جيرار، في نهاية مقاله، أنه نظراً لضعف إرادة رعاتها الغربيين، فإن الأمر متروك لإسرائيل لتقرر بنفسها ما إذا كانت تفضل إعطاء دولة للفلسطينيين، والتي يمكن تسليم مفاتيحها إلى مروان البرغوثي، الذي يعترف بحق وجود الدولة اليهودية، أو تختار الحرب الأبديّة. وقال الكاتب إنه على قناعة بأنه إذا تم تنظيم استفتاء مصحوب بحملة تفسيرية في إسرائيل، فإن الحل الأول هو الذي سينتصر.

سيستمر مع مزيد من القتلى المدنيين وسط أزمة إنسانية متزايدة. ورأى هارثيل أنه مع اقتراب شهر رمضان قد تكون النتيجة عاصفة كاملة أخرى: فالصور القادمة من غزة يمكن أن تلهب الجماهير في مختلف أنحاء العالم العربي وتثير موجة جديدة من المظاهرات وأعمال الشغب المناهضة لإسرائيل، مما يشكل خطراً على الأنظمة الصديقة.

الحياة تُستنزف من غزة بسرعة مرعبة

نشر الكاتب آرثي بلاند مقالا في صحيفة "الغارديان" البريطانية تحت عنوان: الحياة تُستنزف في غزة. يقول الكاتب إن مقتل العديد من المدنيين الذين كانوا يبحثون بشدة عن المساعدة زاد من الضغوط الدولية من أجل التوصل إلى اتفاق، ودعت نائبة الرئيس الأمريكي، كامالا هاريس، إلى وقف فوري لإطلاق النار لمدة ستة أسابيع، قائلة إن الناس في غزة يتضورون جوعاً... وعلى الحكومة الإسرائيلية أن تفعل المزيد لزيادة تدفق المساعدات. ويرى الكاتب أن من بين الأسباب الأكثر إلحاحاً لوقف إطلاق النار، هو تسهيل إيصال المزيد من المساعدات للمدنيين في غزة، إذ أبقّت إسرائيل على قيود مشددة على الإمدادات، وبالتالي انخفضت حركة الشاحنات بشكل كبير في الأسابيع الأخيرة إلى 98 شاحنة يومياً في شهر فيفري، أي بنسبة تراجع بلغت 50 في المئة عن شهر جانفي، بحسب الأونروا ومشيراً إلى أنه "حتى دفعات شهر يناير، كانت أقل بكثير من الهدف وهو 500 شاحنة. وينقل الكاتب عن راميش راجاسينغام، المدير المنسق لمكتب الشؤون الإنسانية التابع للأمم المتحدة، قوله إن واحداً من كل أربعة أشخاص في غزة على بعد خطوة واحدة من المجاعة. ويقول رئيس المجلس النرويجي للاجئين، جان إيغلاند، إنه يعتقد أن هناك بالفعل مجاعة في الشمال، بينما قالت وزارة الصحة في غزة إن 15 طفلاً على الأقل توفوا بسبب سوء التغذية والجفاف في مستشفى كمال عدوان خلال الأيام القليلة الماضية. ودفع هذا الوضع الولايات المتحدة كما يقول الكاتب إلى تنظيم إنزال جوي للإمدادات فوق مناطق جنوب غرب غزة، لكن ما تم إنزاله يعتبر جزءاً قليلاً مقارنة بعدد سكان غزة البالغ عددهم 2.2 مليون نسمة. ويشير الكاتب إلى أن توفير الحد الأدنى من المساعدات التي يعتقد أنها ضرورية يتطلب 500 رحلة جوية يومياً، موضحاً أن عمليات الإنزال الجوي تكلف خمسة أضعاف، ولا تصل عادة إلى الأشخاص الذين هم في أمس الحاجة إليها. ويقول الكاتب إن موظفي الإغاثة يرون أن الوسيلة الوحيدة الجادة لتخفيف معاناة الفلسطينيين في غزة هي أن تفتح إسرائيل معابر المساعدات وتسمح للإمدادات بعبور الحدود من مصر ومن إسرائيل نفسها، وهذا ما يفسر رغبة موظفي الإغاثة بشدة في رؤية وقف لإطلاق النار. ويختتم الكاتب مقالته بشهادة مارتن غريفيث، منسق الشؤون الإنسانية بالأمم المتحدة، التي قال فيها إنه مع تجاوز عدد القتلى في غزة 30 ألف شخص، فإن: الحياة تُستنزف من غزة بسرعة مرعبة.

على إسرائيل أن تختار.. دولة للفلسطينيين أو الحرب الدائمة

قال رينو جيرار، الجيوسياسي الفرنسي والكاتب بصحيفة "لوفينغارو"، إنه إذا استمرت الدولة اليهودية في الرد العسكري دون النظر في إنشاء دولة فلسطينية، فإن ذلك يترك شبح حرب لا نهاية لها. فالفوضى والبؤس مستمران بالنمو في



وقعت في مدينة غزة الخميس الماضي، عندما استشهد أكثر من 100 فلسطيني أثناء انتظار المساعدات، وقد أقر الجيش الإسرائيلي بأنه أطلق النار عليهم وإن كان ألقى باللائمة على الفلسطينيين أنفسهم. وقال هارثيل: لقد صدمت هذه الحادثة العالم، لكن في إسرائيل تم النظر إليها بلا مبالاة. وأضاف: في الغرب وحتى في واشنطن، يتقلص المجال الذي يُمنح لإسرائيل للقيام بعمليات عسكرية كما تراه مناسباً، على الأقل خلال رمضان". وتابع: وبعد كارثة المساعدات، أسقطت الولايات المتحدة طروداً غذائية على غزة جواً للمرة الأولى، وتخطط لمواصلة القيام بذلك (..) واستأنف الاتحاد الأوروبي، مساعداته المالية للأونروا، والتي كانت توقفت. وأشار هارثيل إلى أن حادثة قافلة الغذاء أثارت مخاوف لدى الغرب من انتشار الفوضى في أنحاء غزة على غرار الصومال. واستدرك: إسرائيل أقل قلقاً، وفي العديد من المناقشات، قال مسؤولون إسرائيليون للأميركيين إن استمرار حماس في حكم غزة سيكون أسوأ من الفوضى، ودون التوصل إلى اتفاق، يكمن الخطر في أن القتال

القتال في غزة وشمال إسرائيل"، وفق ما ذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي. وحذر أعضاء في كابينة الحرب الإسرائيلي من أن تفجر الوضع في المسجد الأقصى سيكون "كارثيا"، وعبروا عن قلقهم من فقدان سيطرة "في ظل صلاحيات بن غفير"، حسبما ذكر موقع "واللا" الإلكتروني، اليوم. يشار إلى أن هرمية اتخاذ القرارات بخصوص الوضع في المسجد الأقصى تخضع للشرطة الإسرائيلية، من خلال قائد منطقة القدس والمفتش العام للشرطة، وكذلك بن غفير كونه الوزير المسؤول عن الشرطة، وبتنياهو، بينما وزير الأمن والجيش الإسرائيلي والشاباك ليسوا ضالعين باتخاذ القرارات.

ونقل "واللا" عن مسؤول أمني إسرائيلي قوله إنه "لا يوجد لجهاز الأمن علاقة بالوضع في جبل الهيكل. والشاباك ضالع لكن ليس بشكل كاف، ووزير الأمن ورئيس أركان الجيش ليسا جزءا من عملية اتخاذ القرارات". وقال بن غفير لموقع "وانيت"، الشهر الماضي، إنه "يهمني أمر واحد، وهمني أن يكون واضحا جدا جدا، وقاطعا جدا جدا، أنه توجد قيود. وأنا أقول أمرا آخر، هذه القيود ليست من أجل أن يتمكن إيتمار بن غفير من القول إنه توجد قيود. فقد حدث أمر ما في 7 أكتوبر، وحدث هنا أمر ما في الأشهر الأخيرة. ونحن نتذكر مفهوم دعونا نحتوي، ودعونا لا نفرض قيود. وهذا المفهوم انهيار. وأعتقد أن القيود تحافظ على أمننا جميعا". وأضاف أن "رئيس الحكومة أنصت إلي مبدئيا، ومقابل ادعاءات مسؤولين أمنيين آخرين، الذين قالوا إنه لا حاجة إلى قيود، وافق رئيس الحكومة على موقفي وموقف الشرطة بأنه يجب أن تكون هناك قيود، وحسنا فعل".

ونقل "واللا"، يوم الثلاثاء الماضي، عن مسؤول في كابينة الحرب قوله إنه خلافا لتقارير إعلامية منشورة، فإن إمكانية مصادرة الصلاحيات على المسجد الأقصى من بن غفير ونقلها إلى كابينة الحرب لم تطرح للتداول. وعلى الأرجح أنه بسبب معارضة بن غفير الشديدة، امتنع نتنياهو عن إحداث أزمة سياسية معه. وأفاد تقرير إسرائيلي يوم، الثلاثاء الماضي، بأن جهاز الأمن الإسرائيلي، أي الجيش والشاباك، طالب رئيس الحكومة، بنيامين نتنياهو، بإجراء



أيام قليلة قبل شهر رمضان المعظم المسجد الأقصى يقض مضاجع الحكومة الإسرائيلية وأجهزتها الأمنية

في إسرائيل وسكان القدس الشرقية، وذلك رضوخا لسياسة بن غفير. وسعى رئيس أركان الجيش والشاباك خلال هذه المداولات إلى إقناع نتنياهو بالعدول عن قراره بفرض قيود على المصلين من المجتمع العربي في إسرائيل، وحذرا من اندلاع مواجهات في المسجد الأقصى تمتد إلى أنحاء القدس والضفة، "وتقود إلى فتح جبهة أخرى تستدعي نقل قوات من مناطق

على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى، علما أن نتنياهو كان قد قرر، الشهر الماضي، فرض قيود من خلال تحديد عدد المصلين بخمسين ألفا فقط، والفئات العمرية التي سيسمح لها بالصلاة في الأقصى خلال شهر رمضان، مثل عدم السماح للرجال دون سن أربعين أو خمسين عاما بالدخول إلى المسجد. وحسب قرار نتنياهو، فإن هذه القيود تشمل المواطنين العرب

الرهبية على المدنيين في قطاع غزة. وشارك في هذه المداولات وزير الأمن، يوآف غالانت، ووزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، والمفتش العام للشرطة، يعقوب شبتاي، ورئيس أركان الجيش، هيرتسي هليفي، ورئيس الشاباك، رونين بار، ومسؤولون آخرون. وسعى نتنياهو أن يقرر شكل وحجم القيود التي ستفرضها إسرائيل

عقد رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، يوم الثلاثاء الماضي، مداولات أمنية بادعاء الاستعداد لمواجهة تصعيد أمني في الضفة الغربية والقدس خلال شهر رمضان. وتركزت هذه المداولات حول قيود ستفرضها إسرائيل على دخول المصلين إلى المسجد الأقصى خلال شهر رمضان، الأمر الذي من شأنه تصعيد التوتر الأمني، خاصة في ظل الحرب على غزة وكرثيتها

المنطقة من أجل الإبقاء على الوضع الراهن.

ووفقا للقناة الرسمية الإسرائيلية، فإن القيود على دخول المصلين إلى الأقصى، ستفرض في المرحلة الأولى، خلال الأسبوع الأول من شهر رمضان، وفي نهاية الأسبوع سيتم تحديد ما إذا كانت أجهزة أمن الاحتلال ستواصل فرض القيود ذاتها أو ستخففها أو ستشدها، بناء على تقييم الوضع الأمني.

وبحسب "كان 11"، فإن نتنياهو قال خلال المداولات التي عقدت بهذا الشأن إنه "من المنطقي أن تكون هناك قيود في هذه المرة، نحن في وضع لم نشهده من قبل"، في حين حذر رئيس الشاباك رونين بار، من "حرب دينية"، وشدد على ضرورة الحفاظ على "تركيز الحرب بين إسرائيل وحماس". وقال بار خلال الاجتماع إن "الحكومة الإسرائيلية والأجهزة الأمنية تبذلان جهودا لجعل الحرب إسرائيلية ضد حماس". إن خطوات من هذا النوع قد تخلق شعورا زائفا بحرب بين اليهود والمسلمين، الأمر الذي سيؤدي إلى ضرر كبير بالحاجة الأمنية للفصل بين الجبهتين".

وشدد على أن القيود التي قد تفرضها الحكومة الإسرائيلية على دخول فلسطينيي الـ48 للصلاة في الأقصى خلال رمضان "لن تؤدي إلا إلى الإضرار. لم يتظاهروا منذ بداية الحرب، والقيود على وجه التحديد ممارسات الاحتلال.

بدوره، قال المفوض العام للشرطة، يعقوب شبتاي، إن "المواطنين العرب يتصرفون بطريقة ممتازة. لقد حاولوا تحريضهم خلال الحرب، وذلك لم ينجح"، فرد عليه بن غفير قائلا: "لا يجب أن تأخذ كل شيء على أنه أمر مسلم به. هذا تصور المؤسسة الأمنية. مثلما يمنع اليهود من دخول جبل الهيكل، يجب أيضا منع العرب. نحن في حالة حرب وهناك احتمال لعمليات إرهابية".

من جانبه، قال رئيس شعبة العمليات في الجيش الإسرائيلي، عوديد بسبيوك، إن "قيودا من هذا النوع على عرب إسرائيل وأيضا على الفلسطينيين من سكان الضفة الغربية يمكن أن تؤدي إلى تصعيد في عدة قطاعات، وهذا سيجبرنا على تحريك القوات من مكان إلى آخر".

الشرطة عملت بموجب سياستي. ولأن المفتش العام للشرطة وقادة المناطق المختلفة مارسوا سياسة اليد المتشددة والحازمة".

ووفقا لـ"واينت"، فإنه يوجد إجماع في جهاز الأمن الإسرائيلي ضد قرار بن غفير، وحذر قادة جهاز الأمن من أن القيود في المسجد الأقصى ستلحق ضررا بالعلاقات مع الدول العربية خلال الحرب، وستؤدي إلى غليان في أوساط الفلسطينيين في كلا جانبي الخط الأخضر، وأنه "يوجد خطر أمني حقيقي في حظر أو تقييد دخول المسلمين إلى المسجد الأقصى في شهر رمضان.

وحذرت لجنة المتابعة للجماهير العربية، من نية الحكومة الإسرائيلية "قبول طلبات بن غفير، لفرض قيود على دخول المسلمين من فلسطينيي الداخل، وفلسطينيي القدس، إلى المسجد الأقصى المبارك خلال شهر رمضان، بعد فرض قيود مشددة على فلسطينيي الضفة، وحظر فلسطينيي قطاع غزة بطبيعة الحال، في ظل حرب الإبادة المستمرة على شعبنا". وشددت المتابعة على أن "هذه الشروط التي يطلبها بن غفير، ويوافق عليها رئيس حكومته، نتنياهو، بحسب ما ينشر في وسائل الإعلام، هي إعلان حرب شاملة علينا، وهي مقدمة لتفريغ الحرم القدسي الشريف من أجل سيطرة المستوطنين على المسجد الأقصى تمهيدا لهدمه، بحسب ما يسعى له المستوطنون والمتطرفون عامة على مدى السنين".

وأشار عديد التقارير إلى حالة من الفوضى خيمت على المداولات التي عقدت لدى نتنياهو في هذا الشأن حيث خرج كل طرف من الاجتماع بخلاصة مختلفة، الأمر الذي تسبب بحالة من البلبلة؛ علما بأن مكتب نتنياهو قال إن إسرائيل ستسمح للمصلين بأداء الصلاة في الحرم القدسي خلال شهر رمضان المقبل، لكنها ستضع قيودا وفقا للاحتياجات الأمنية. وبحسب مكتب نتنياهو، فإن "رئيس الحكومة اتخذ قرارا متوازنا يسمح بحرية العبادة حسب الاحتياجات الأمنية حسبما ترى الجهات المختصة". ولم يقدم المكتب مزيدا من التفاصيل، علما بأن نتنياهو يتعرض لضغوط متصاعدة من شركائه في الحكومة الائتلافية الذين يريدون فرض قيود أكثر صرامة، بينما تضغط دول



خلال مداولات حول الموضوع، وهاجم بن غفير قيادة الجيش الإسرائيلي والشاباك، بسبب تحذيرهم من فرض قيود على المواطنين العرب الذين سيوجهون للصلاة في المسجد الأقصى خلال شهر رمضان القريب. وأشار موقع "واينت" إلى أنه في مكتب نتنياهو يدرسون توصية الشرطة بالألا يتجاوز عدد المصلين 50 ألفا، وأن بن غفير يريد أن يكون العدد أقل بكثير. وأضاف بن غفير أنه "ما زلت أريد إقناع أعضاء الكابينيت بقضية اقتحام (الشرطة) جبل الهيكل عندما يكون هناك رفع لأعلام حماس أو صورة السنوار. وفيما بناتنا تغتصبين في غزة، لا أوافق على أن يروا صوراً كهذه". وتابع أنه "يهمني أمر واحد، يهمني أن يكون واضحا جدا جدا، وقاطعا جدا جدا، أنه توجد قيود. وأنا أقول أمرا آخر، هذه القيود ليست من أجل أن يتمكن إيتمار بن غفير من القول إنه توجد قيود. فقد حدث أمر ما في 7 أكتوبر، وحدث هنا أمر ما في الأشهر الأخيرة. ونحن نتذكر مفهوم دعونا نحتوي، ودعونا لا نفرض قيود. وهذا المفهوم انهار. وأعتقد أن القيود تحافظ على أمن جميعنا". وتطرق بن غفير إلى احتمال اندلاع احتجاجات ضد هذه القيود، معتبرا أن "المجتمع العربي تصرف بشكل مثالي، وبين أسباب ذلك أن سياسة الشرطة في الأشهر الأخيرة كانت سياسة صفر تسامح. وعرب إسرائيل هادئون، وبين أسباب ذلك أن

الماضي، تقييد دخول الفلسطينيين من مناطق الـ48 والقدس المحتلة إلى المسجد الأقصى للصلاة، خلال شهر رمضان المقبل، وذلك رضوخا للضغوط التي مارسها وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير، وخلافا لتوصية جهاز الأمن. وقدمت الشرطة الإسرائيلية اقتراحا، خلال اجتماع الحكومة، بأن يتم فرض قيود على دخول المصلين دون سن 40 عاما إلى المسجد الأقصى، بينما يتم لاحقا البت بشأن القيود التي ستفرض على النساء والأطفال.

وترفض الشرطة الإسرائيلية تفسير أسباب قرارها بفرض قيود على دخول المواطنين العرب إلى المسجد الأقصى للصلاة، خلال شهر رمضان، بإيعاز من وزير الأمن القومي، إيتمار بن غفير. ونقل موقع "واللا" الإلكتروني، الثلاثاء، عن مصدر في الشرطة قوله إنه "لا نتطرق إلى مداولات سرية". وأشار "واللا" إلى أن قرار الشرطة بخفض عدد المصلين في المسجد الأقصى يكاد يكون مستحيلا تطبيقه. وأضاف أن أعدادا كبيرة من المصلين دخلت إلى المسجد الأقصى في شهر رمضان خلال جائحة فيروس كورونا والعدوان على غزة، في ماي من عام 2021، وتبين أن "أي محاولة لخض عدد الداخلين يمكن أن يتحول إلى أحداث عنف لا يمكن السيطرة عليها".

ووافق رئيس الحكومة الإسرائيلية، بنيامين نتنياهو، على موقف الشرطة

مداولات جديدة حول القيود على دخول المواطنين العرب في إسرائيل إلى المسجد الأقصى للصلاة فيه خلال شهر رمضان المقبل، ومحاولة تغيير القرار بهذا الخصوص.

وذكرت إذاعة الجيش الإسرائيلي أن جهاز الأمن قدم تقريرا أمنيا، جاء فيه أن "ثمة احتمالا مرتفعا لتدهور أمني" في الضفة الغربية، وأنه "في حال تحقق ذلك، ثمة شك إذا سيكون بإمكاننا وقفه، في موازاة القتال وانتشار القوات في جميع الجبهات" في إشارة إلى الحرب على غزة والقصف المتبادل مقابل حزب الله.

وأضافت الإذاعة أن جهاز الأمن قدم لنتنياهو معطيات تشير إلى ارتفاع بنسبة 80% في عمليات إطلاق النار في الضفة والقدس، في السنة الأخيرة، وأنه منذ بداية العام الحالي وقع أكثر من 500 حدث أمني في هاتين المنطقتين. وحسب التقرير، فإن جهاز الأمن الإسرائيلي يربط محاولات من جانب حركة حماس لتوجيه عمليات مسلحة في الضفة الغربية.

وذكرت الإذاعة أن وزير الأمن، يوآف غالانت، عقد يوم الثلاثاء الماضي اجتماعين أمنيين، شارك في أحدهما رئيس أركان الجيش ورئيس الشاباك، والثاني تم عقده في مقر قيادة المنطقة الوسطى للجيش الإسرائيلي.

وكان نتنياهو قد قرر خلال اجتماع حكومته، يوم الأحد من الأسبوع

امام صمت العالم وخاصة العرب والمسلمين

في غزة .. من لم يمت بالرصاصة قتلته الجوع !!

للتغطية على دور الولايات المتحدة في هذه الأحداث ولإظهار نفسها على أنها عاجزة أمام نيتها. وتبدو عملية إسقاط المساعدات الأمريكية تستهدف تحقيق عدة أهداف، بما في ذلك فرض حالة مأساوية على أهالي غزة لكسر إرادة المقاومة، وإذلال الغزيين وتحميلهم تكلفة دعمهم للمقاومة. ويظهر كل هذا كجزء من استراتيجية ثنائية العلاقة بين الولايات المتحدة وإسرائيل لضغط على غزة وتحقيق مكاسب سياسية، وبوجه واضح، يفشل التحالف في استخدام القوة العسكرية لكسر إرادة غزة، وبالتالي يلجأ إلى استخدام سلاح التجويع. لكن غزة تظل قوية أمام كل المحاولات اليائسة لفرض الاستسلام، وسيستمر شعبها في المقاومة رغم كل التحديات التي تواجهها.

وبموازاة الانتقادات الموجهة لأمريكا والغرب لابد كذلك من الحديث عن الدور العربي المهين. فقد شهدت حرب غزة اختصاراً حقيقياً للمبادئ الإنسانية، إذ سقطت معظم الأطراف فيه، وللأسف، تباينت ردود الفعل العربية والإسلامية بشكل كبير بعد مرور أكثر من 5 أشهر من بداية حملة القمع التي يشنها الكيان الصهيوني في غزة، حيث أظهرت الدول عدم التحرك الجماعي لوقف هذه الحرب أو فرض ضغوط على الكيان الصهيوني. وللأسف كذلك، استفاد الكيان الصهيوني من عدم تحرك الدول العربية والإسلامية، حيث استمر في تدمير حياة السكان والبنية التحتية في غزة. ولم تظهر هذه الدول أي تحركات فعالة تمكن من وقف الحرب أو فرض عقوبات على الكيان الصهيوني.

النقطة العربية المشرفة هي اليمن وتصرفاتها في مضيق باب المندب وكذلك حزب الله اللبناني والمقاومة الإسلامية في العراق فقد قاموا بتحركات نوعية أثرت بشكل كبير على الموانئ والتجارة المتعلقة بالكيان الصهيوني، مما أدى إلى إلحاق أضرار به.



البنية التحتية والممتلكات. والملفت خلال هذه المرحلة الحرجة التي تمر بها غزة هو المسرحية الأمريكية المتعلقة بالمساعدات لأنه من الصعب أن نتخيل أن دولة تدعي أنها الأقوى في العالم تنخرط في هذه الهوة العميقة من النفاق الواضح، عندما تلجأ إلى ممارسات مشينة بهدف كبح غضب الشعوب العالمية إزاء الإبادة الجماعية والمجاعة التي تعانيها غزة. يبدو أنها تعيش في عالم مليء بالتناقضات والتجاوزات.

ومن المعروف أن الولايات المتحدة، عندما تقوم بإسقاط مساعدات إنسانية بواسطة طائراتها العسكرية، غالباً ما تستهدف المناطق التي تعتبرها أعداء وليس حلفاء، كما يحدث في غزة. ويعلم الناس حول العالم، بما في ذلك الشعب الأمريكي، أن الولايات المتحدة تمنع نيتها من وقف الإبادة الجماعية والجوع الذي يتعرض له غزة، مما يظهر عجز إدارتها عن فرض إرادتها على نيتها.

فقرار الإدارة الأمريكية بإسقاط المساعدات الإنسانية يأتي بعد مجزرة الطحين التي ارتكبتها إسرائيل في غزة ويبدو أن هذا القرار هو محاولة



ينتظرون وصول المساعدات بالقرب من منطقة دوار الكويت جنوب غزة، مما أسفر عن سقوط عشرات الشهداء والجرحى.

وقد تفاقمت الأزمة الإنسانية في غزة، حيث يواجه السكان نقصاً حاداً في إمدادات الطعام والماء والدواء والوقود، مع نزوح نحو مليوني ساكن، في ظل حصار إسرائيلي استمر لسبعة عشر عاماً. الحرب على غزة خلفت أكثر من 30 ألف قتيل، غالبية من الأطفال والنساء، وخلفت أيضاً دماراً هائلاً في

محمد بن محمود

يبدو ان الكيان الصهيوني لا ينوي ولا يظهر الان نوايا للانسحاب من حملته العدوانية في قطاع غزة، حيث يستمر في إلحاق الدمار في كل جوانب حياة السكان، بعد عملية طوفان الأقصى التي جرت في السابع من أكتوبر الماضي. وقد شهدت تلك العملية تدمير صورة جيش الاحتلال الإسرائيلي، الذي اعتبر نفسه لا يهزم، وتكبد هزيمة غير مسبوقه منذ تأسيس الكيان الغاصب، دفعته إلى السعي للانتقام من سكان غزة وزعزعة استقرارهم.

فعلى الصعيدين القضائي والإنساني، أصدرت محكمة العدل الدولية قراراً يطالب الاحتلال الإسرائيلي باتخاذ جميع التدابير اللازمة لحماية المدنيين والحد من ويلات الحرب، وتوفير المساعدات الإنسانية اللازمة للبقاء على قيد الحياة. ومع ذلك، تظهر الواقعية المريرة في قطاع غزة تبايناً تاماً مع تلك القرارات الدولية، حيث يجد الناجون من القصف أنفسهم عاجزين عن تأمين احتياجاتهم الأساسية من طعام وماء ودواء. وتعلن وزارة الصحة يومياً عن زيادة في عدد الوفيات نتيجة الجفاف ونقص الإمدادات الطبية، مما يجعل المواطن الفلسطيني في غزة يواجه مصير الموت بطرق متعددة.

المساعدات الإنسانية، التي وصلت عبر الإنزالات الجوية في الفترة الأخيرة، بدت نقطة ضوء في نفق اليأس، لكن الجيش الإسرائيلي كان ينتظر ذلك ووضع خططاً لاستهداف المواطنين الباحثين عن بعض هذه المساعدات وقد سقط العديد منهم ضحية لإطلاق النار في مأساوية مجازر الطحين. فأكثر من 127 فلسطينياً لقوا حتفهم، وأصيب أكثر من 760 آخرين أثناء انتظارهم للحصول على المساعدات الإنسانية في منطقتين بغزة.

مساعداً إنسانية وهمية لغزة وسلاح للعدو الصهيوني

خداع امريكي مفضوح

محمد بن محمود

كشفت الحرب الصهيونية على غزة التي دخلت شهرها السادس مدى الازدواجية الامريكية في التعامل مع هذه الحرب. فادارة بايدن التي ارسلت مساعداً وهمية هي ذاتها التي تدعم الاحتلال بالاسلحة والذخائر لتنفيذ اكبر اباداة في التاريخ الحديث. ويؤكد مراقبون ان الخداع والكذب والنفاق والتضليل مازال سيد الموقف الامريكي ففي نفس اليوم الذي زعم فيه جو بايدن أنه سيسقط مساعداً إنسانية فوق غزة، أعلن منسق السياسات الاستراتيجية في مجلس الأمن القومي الامريكي جون كيربي، أن بلاده تجري محادثات مع كيان العدو الصهيوني بشأن تسليمه أسلحة جديدة، وأنها ستواصل دعم حق إسرائيل في الدفاع عن النفس.

وكانت الولايات المتحدة الامريكية قد نفذت أول عملية إنزال جوي للمساعدات على قطاع غزة، حيث تم إسقاط أكثر من 35 ألف وجبة بالمظلات بواسطة ثلاث طائرات عسكرية. وذكرت القيادة المركزية الامريكية أن العملية نُفذت بالاشتراك مع القوات المسلحة الأردنية؛ ويقول المسؤولون الامريكيون: إن هذا الإنزال كان الأول من نوعه لطائرة أمريكية منذ بدء الحرب في غزة.

ويعكس حديث إدارة بايدن عن المساعدات لقطاع غزة عبر الجو، نفاق هذه الإدارة، ومحاولاتها تخدير الرأي العام الامريكي بخصوص حرب الإبادة المستمرة في غزة والتورط الامريكي المباشر فيها، وكأنها ليست هي التي ساندت العدوان وتسببت بهذا القتل والدمار الشامل لنحو خمسة أشهر، وكأنها ليست هي التي سعت لمنع الطعام عن سكان غزة.

وأمام هذا الإجراء الامريكي المقزز أكد مصدر قيادي ميداني في المقاومة الفلسطينية أن إلقاء الطائرات الامريكية بعض المساعدات من الجو هو ذرّ للرماد على العيون، ولا يساهم

في التخفيف من الأزمة الإنسانية الطاحنة في القطاع. ولفت إلى أن استمرار الحصار الخانق على أهل غزة سيؤدي إلى تفجير المفاوضات المتعلقة بوقف إطلاق النار. وتابع قائلاً: إن سياسة التجويع التي يمارسها العدو الصهيوني ضد المدنيين لن تحقق له أي إنجاز يذكر، والمعركة مستمرة حتى رفع الحصار وإدخال المساعدات.

استعراض ودعاية

بدوره أكد المكتب الإعلامي الحكومي في غزة أن المساعدات الجوية الامريكية لغزة هي استعراض ودعاية وعمل لا طائل منه. وأشار إلى أن هناك دولاً نفذت عمليات إنزال جوي للمساعدات وتحمل نوايا طيبة، وهناك دولاً نفذت عمليات الإنزال ذات نوايا خبيثة والتفافية مثل الولايات المتحدة الامريكية وغيرها حيث يشاركون فعلياً في الحرب ويمدون العدو بالأسلحة ويمنحونه الضوء الأخضر لارتكاب المزيد من المجازر. وشدد على أن عمليات إنزال المساعدات جواً والتعامي عن إدخالها من المعابر البرية يأتي في سياق الالتفاف على الحلول الجذرية للمشكلة من خلال إتباع طرق استعراضية ودعائية وغير مجدية، وكذلك لى ذراع الواقع والميدان والحقيقة، والتماشي مع سياسة العدو الصهيوني بتعزيز سياسة التجويع، وشراء الوقت لصالح العدو وتمديد المجاعة لإيقاع أكبر قدر ممكن من الضرر للناس والمواطنين وحمل المكتب الإعلامي الحكومي بغزة المسؤولية الكاملة للإدارة الامريكية والمجتمع الدولي والعدو الصهيوني عن حرب الإبادة الجماعية التي يشنها العدو الصهيوني ضد المدنيين والأطفال والنساء، كما حملهم مسؤولية المجاعة وتعزيز سياسة التجويع، وحملهم مسؤولية 19 نوعاً من أنواع الجرائم ضد الإنسانية التي ارتكبتها العدو في قطاع غزة.

تقرير صادم

على صعيد متصل أثار تقرير نشرته صحيفة "واشنطن بوست" أفاد بمشاركة آلاف الامريكيين -بعضهم يحمل الجنسية الإسرائيلية- في الحرب الإسرائيلية على قطاع غزة أسئلة عديدة عن حجم التورط الامريكي في الحرب، وأخرى تتعلق بالقيود التي ينبغي للولايات المتحدة فرضها على حاملي الجنسية الامريكية بشأن القتال لصالح دولة أجنبية.

وذكر تقرير واشنطن بوست أن آلاف الامريكيين والإسرائيليين الذين يحملون الجنسية الامريكية غادروا الولايات المتحدة للانخراط في القتال بعيد الهجوم الذي شنته حركة المقاومة الإسلامية (حماس) على مستوطنات إسرائيلية بغلاف غزة في السابع من أكتوبر الماضي.

الكارثي فيها، يعكس نفاق الإدارة الامريكية، ومحاولاتها تخدير الرأي العام الامريكي بخصوص حرب الإبادة الصهيونية الجارية المستمرة في غزة، والتورط الامريكي المباشر فيها.

وقالت الجبهة في تصريح صحفي: إن العالم بأسره يعرف تماماً أن الإدارة الامريكية سبب رئيسي من أسباب الكارثة الإنسانية غير المسبوقة وحرب التجويع بحق شعبنا في القطاع، فهي من تشارك الكيان الصهيوني في العدوان، وتدعمه بمختلف أنواع الأسلحة التي تقصف بها القطاع، وتُجند كل إمكانياتها في الدفاع عن الكيان الصهيوني. وأضافت: منعت الإدارة الامريكية ثلاث مرات مجلس الأمن من اتخاذ قرار بوقف إطلاق النار، وهي الوحيدة القادرة على إجبار العدو الصهيوني بوقف العدوان، إلا أنها تصر على أن تشارك في قصف وذبح وتجويع وحصار أهل غزة. عضو المجلس المركزي في حزب الله اللبناني الشيخ نبيل قاووق اعتبر أن إنزال المساعدات الامريكية فوق سماء غزة، لا يغطي جريمة وعار أمريكا، وكل مساعدات الدنيا لن تستطيع أن تغسل الدماء التي تلتخ وجه الإدارة الامريكية، لأنها المسؤولة عن قتل وجرح أكثر من مائة ألف فلسطيني في غزة.

وقالت الصحيفة إنه بالرغم من أن الامريكيين يشكلون أقل من 2% من سكان إسرائيل، فإن 10% من الجنود القتلى في قطاع غزة منذ بداية الاجتياح البري الإسرائيلي للقطاع يحملون الجنسية الامريكية. ونقلت عن السفارة الامريكية في القدس المحتلة قولها إن 23 مواطناً أمريكياً على الأقل قُتلوا في الأشهر الأخيرة أثناء خدمتهم في الجيش والشرطة الإسرائيليين. وتضمن تقرير الصحيفة -الذي أعده الصحفيان ستيف هندريكس وشيرا روبين- مقابلات مع 3 عائلات أمريكية قتل أبنائها خلال المعارك في غزة. ووصف التقرير الامريكيين القتلى بأن ما كان يجمعهم هو التزامهم القوي تجاه الدولة اليهودية، بعد أن وجدوا في البلد الذي تبناهم هوية تتجاوز إلى حد كبير جواز سفرهم الامريكي.

أسئلة وتفاعل واسع

وأثارت المعلومات التي وردت في تقرير واشنطن بوست تفاعلاً واسعاً على منصات التواصل الاجتماعي، حيث تساءل الأكاديمي الامريكي من أصل لبناني جيمس زغبى ألا توجد قيود على مشاركة المواطنين الامريكيين في جرائم حرب أثناء القتال لصالح كيان أجنبي؟. كما سأل زغبى في تغريدة عبر حسابه على منصة إكس ترى كم عدد المستوطنين الإسرائيليين الذين يرتكبون جرائم ضد الفلسطينيين ويحملون الجنسية الامريكية أيضاً؟.

في حين تساءلت مدونة تدعى ديالا شيهادي -في تغريدة على منصة إكس- إذا كان بإمكان المواطنين الامريكيين خوض حرب مقدسة في إسرائيل، فهل يمكن لمواطنين امريكيين آخرين أيضاً خوض حرب مقدسة (في أماكن أخرى)؟ أليست كل الحروب المقدسة متساوية؟.

لهذا أحرق بوشنل نفسه

وعلقت مغردة تدعى نوال على تقرير الصحيفة بالقول يوماً بعد يوم يتضح أكثر لماذا قال آرون بوشنل ما قال، وفعل ما فعل، في إشارة إلى الجندي الامريكي الذي أحرق نفسه حتى الموت أمام السفارة الإسرائيلية في واشنطن احتجاجاً على موقف بلاده من العدوان الإسرائيلي على غزة. وكانت صحيفة نيويورك بوست نقلت الثلاثاء الماضي عن صديق له قوله إن بوشنل أخبره باطلاع على معلومات سرية تفيد بوجود قوات أمريكية على الأرض تقتل أعداداً كبيرة من الفلسطينيين. وأوضح الصديق المقرب -الذي لم تنشر الصحيفة اسمه لكنها قالت إنها تحققت من علاقته بالمتوفى- أن بوشنل اتصل به ليل السبت 24 فيفري الماضي -أي قبل ساعات من إحراق نفسه وأخبره أن بعض المعلومات التي اطلع عليها تفيد بأن الجيش الامريكي متورط في عمليات الإبادة الجماعية الجارية في فلسطين.



مستقبل الرجيش : الانتصار على أولمبيك مدتين أسعد الأحياء



أول انتصار في الموسم مع أول مباراة بعد فترة توقف نشاط البطولة يعتبر إنجاز كبير، ومن شأنه أن يزيد في عزيمة اللاعبين على التشبث بأمل البقاء . مستقبل الرجيش يحتاج إلى مزيد تكاتف أبنائه ونحن عاقدون العزم على ضمان البقاء خاصة وأن الجمعية شهدت إحاطة كبيرة من أبناء الضاحية الجنوبية لعاصمة الجنوب.

الانتدابات إيجابية

تمثلت أبرز الانتدابات التي قامت بها الهيئة المديرية خلال الميركاتو الشتوي الحالي في سامح العشي وحسان الشواشي وأثل صمود ومهيب الجويني ومحمد ايهاب مرزوقي ، وسيف الدين الزواري وأيمن العجمي وبسام السيارى ومبروك بوقعود ومحمد حسام سليمان. إلى جانب عودة اللاعب وسيم صيود إلى صفوف النادي بعد تجربة في فريق نادي الأسياح السعودي بعقد مدة موسمين.

الموسم الكروي الفارط.

وفي هذا السياق، أكد عياد صيود رئيس مستقبل الرجيش على أن عقوبة المنع من الانتداب قد مثلت السبب الرئيسي في النتائج السلبية التي عرفها الفريق خلال مرحلة الذهاب، الهيئة المديرية سعت إلى تضييد جراح فريق عانى من الانكسارات والحدود من بعض الأطراف خلال الموسم الرياضي الفارط، وانطلقت في رحلة الإنقاذ خلال فترة الراحة وتوقف نشاط البطولة خلال الميركاتو الشتوي. حيث نجحت في رفع عقوبة المنع من الانتداب إثر تسوية ملف اللاعب الكاميروني " دجيجيو " كما قامت بمفاوضات مباشرة مع المتنازعين انتهت برفع عقوبة المنع من الانتداب عن الجمعية. وساهمت لجنة أحياء الفريق بالخارج برئاسة محمد بن علي العروي في تسوية بقية الملفات ليدخل مستقبل الرجيش في مرحلة جديدة تسمح بالقيام بانتدابات في مستوى الطموحات. وأضاف صيود، أن تحقيق

أبوهارون

حقق مستقبل الرجيش مساء الأحد الفارط 3 مارس 2024 فوزا مستحقا على ضيفه أولمبيك مدنين بنتيجة هدفين لصفر لحساب الجولة الخامسة إياب من بطولة الرابطة المحترفة 2 لكرة القدم للموسم الرياضي الحالي -2023-2024. و خلف ذلك ارتياحا في صفوف الأحياء حيث بدأت سياسة الانتدابات و رحلة الإنقاذ تعطي أكلها في انتظار التأكيد خلال الجولات القادمة حيث ارتفع رصيد الفريق إلى 9 نقاط . و كان فريق مستقبل الرجيش قد أنهى مرحلة الذهاب في المرتبة الأخيرة من المجموعة الثانية برصيد نقطتين فقط وبفارق 7 نقاط عن صاحب المرتبة قبل الأخيرة أولمبيك مدنين. وقررت العائلة الموسعة للضاحية الجنوب لعاصمة الفاطميين الانطلاق في مرحلة الإنقاذ لضمان البقاء وتفادي التدرج الصاروخي لبطولة الرابطة الوطنية للهواة المستوى الأول بعدما غادر الفريق الرابطة المحترفة 1 نهاية

المنشآت الرياضية بجندوبة مشاريع جاهزة وأخرى تنتظر التنفيذ

تشهد ولاية جندوبة إنجاز عدد من المشاريع الرياضية وذلك لمزيد تحسين البنية التحتية الرياضية بالجهة وذلك تماشيا مع تطلعات الأحياء ولئن انطلق الاستغلال الفعلي لعدد من المشاريع إلا أن عدة مشاريع مماثلة مازالت تنتظر أن يقع تجاوز كل الإشكاليات العقارية والقانونية.

مسبح رائع بكلفة 7 مليون دينار

يعتبر المسبح البلدي بجندوبة مفخرة جهة الشمال الغربي حيث بلغت كلفة إنجازها 7.2 مليون دينار وهو يتمتع بمواصفات عالية ويتكون من حوضي سباحة ومدرج وفضاءات فنية وحجرات ملابس وجناح إداري لفائدة شباب ورياضي الجهة وقد دخل حيز الاستغلال الفعلي خلال شهر نوفمبر الماضي .

تعشيب ملعب معز الطويهري

تتواصل أشغال إعادة تعشيب الملعب الرئيسي للمركب الرياضي معز الطويهري حيث انطلقت الأشغال خلال شهر ماي 2023 حيث تم زراعة عينة من العشب الطبيعي على مرحلتين وذلك أواخر شهري سبتمبر ديسمبر الماضيين كما ستشمل الأشغال توسعة وتهيئة المدارج بطاقة استيعاب قدرها 5000 متفرج إضافة إلى تعشيب الملعب الرئيسي والفرعي طبيعيا بكلفة 2.75 مليون دينار وذلك بتمويل من وزارة الشباب والرياضة.

تجديد الأرضية الاصطناعية للمركب الرياضي

بالإضافة إلى التعشيب الطبيعي للملعب المرحوم معز الطويهري انطلقت أشغال تجديد أرضية ملعب العشب الاصطناعي بالمركب الرياضي بجندوبة المحاذي للمسبح البلدي وذلك بكلفة تقدر بمبلغ 524.215 ألف دينار.

تعشيب ملعب بوعوان

بعد تهيئة الأرضية وبناء حجرات ملابس جديدة وإقامة السياج بكلفة 1.5 مليون دينار انطلقت أشغال التعشيب الاصطناعي للملعب بوعوان حيث تم رصدت وزارة الرياضة اعتمادا يقدر بمبلغ 778 ألف دينار لإنجاز هذه الأشغال.

حجرات ملابس جديدة بملعب غار الدماء

تم تخصيص صفقة أشغال وتهيئة لفائدة الملعب البلدي بغار الدماء والتي تبلغ 697.748 ألف دينار وتتمثل في إعادة بناء حجرات ملابس وتعشيب الأرضية بالعشب الاصطناعي.

إعادة تعشيب ملعب طبرقة

من المشاريع التي ينتظر أن تنطلق فيها الأشغال قريبا ما يتعلق بأشغال إعادة التعشيب الاصطناعي للملعب البلدي بطبرقة وذلك بكلفة 579 ألف دينار.

نهاية أشغال إنجاز حجرات ملابس بملعب فرنانة

بعد التعشيب الاصطناعي للملعب فرنانة تم القبول الوقتي لأشغال بناء حجرات جديدة وذلك بكلفة بلغت 465 ألف دينار وقع رصد اعتماداتها من قبل وزارة الرياضة.

ملعب بوسالم ينتظر

رغم رسده لمبلغ 500 ألف دينار لإعادة التعشيب الاصطناعي للملعب بوسالم والذي كان يعد من أفضل الملاعب على المستوى الوطني



من ناحية جودة العشب الطبيعي لا يزال المشروع حبرا على ورق حيث تعطلت الدراسات والمقابل ينتظر أن تنطلق أشغال التعشيب الاصطناعي للملعب ذي الأرضية الترابية المحاذي للملعب الرئيسي بقيمة 579 ألف دينار.

الرابطة الشمالية لكرة القدم بينترت : نتائج الجولة 8 ذهابا



الترتيب

- 1 (غزال أم العرائس 30
- 2 (برق حامة الجريد 20
- 3 (أمل حزوة 19
- 4 (الملعب الرياضي السندي 6
- 5 (شبيبة توزر 4
- 6 (سد تمغزة 3

رابطة مدينين : نتائج الجولة 2 إيابا

جرجيس فارس وحيد

- 1 — أولمبيك غرغار — عين بني مهيرة 2 — 1
- 2 — ملعب الصمار — اتحاد جرجيس 0 — 2
- 3 — جمعية بني خداس — أولمبيك غمراسن 5 — 0

— ملعب سيدي مخلوف: معفى

الترتيب

- 1 (اتحاد جرجيس 22
- 2 (ملعب سيدي مخلوف 19
- 3 (جمعية بني خداس 12
- 4 (ملعب الصمار 10
- 5 (عين بني مهيرة 7
- 6 (أولمبيك غمراسن 4
- 7 (أولمبيك غرغار 2

رابطة الجنوب الشرقي بقابس : نتائج الجولة

إيابا 2

الحامة تواصل الهروب

- 1 — الملعب الرياضي الزاراتي — صحراء دوز 1

— شبيبة وذرف — الجمعية الرياضية بالحامة 1 — 0

— النادي الرياضي بمطماطة — الخليج الرياضي بكتانة 0 — 0

— الجمعية الرياضية بجمنة: معفاة

الترتيب

- 1 (الجمعية الرياضية بالحامة 21
- 2 (صحراء دوز 17
- 3 (شبيبة وذرف 12
- 4 (النادي الرياضي بمطماطة 8
- 5 (الملعب الرياضي الزاراتي 7
- 6 (الجمعية الرياضية بجمنة 6
- 7 (الخليج الرياضي بكتانة 5

جلال العرفاوي

الترتيب

- 1 (النادي الرياضي الخنيسي 22
- 2 (فتح منزل كامل 18
- 3 (غزال البقالطة 17
- 4 (نادي كرة القدم بصيادة 13
- 5 (نصر طوزة 12
- 6 (شبيبة لمطة 4
- (— نادي منزل فارسي 4
- 8 (أمل منزل حرب 3

رابطة القيروان : نتائج الجولة 2 إيابا

عين جلولة يضرب بقوة

- 1 — جمعية المتبسطة الرياضية — مسيوتة الرياضية 4 — 1
- 2 — مستقبل عين جلولة — الملعب الرياضي بالعلم 11 — 0

— الملعب القيرواني: معفى

الترتيب

- 1 (مستقبل عين جلولة 21
- 2 (مسيوتة الرياضية 11
- 3 (جمعية المتبسطة الرياضية 10
- (— الملعب الرياضي بالعلم 10
- 5 (الملعب القيرواني 3
- 6 (أولمبيك الشراودة 3 — 0

رابطة صفاقس : نتائج الجولة 2 إيابا

النادي الحزقي يواصل قيادة المجموعة

- 1 — نادي بدر العين — أمل بئر علي بن خليفة 4 — 0
- 2 — جمعية المحرس — نادي كرة القدم بساقية الزيت 2 — 1
- 3 — النادي الحزقي — نادي صوفيا سبور 6 — 0

— مستقبل الحنشة — مستقبل اللوزة 0 — 1

الترتيب

- 1 (النادي الحزقي 21
- 2 (مستقبل اللوزة 17
- (— بدر العين 17
- 4 (جمعية المحرس 15
- 5 (مستقبل الحنشة 10 (— 1
- 6 (أمل بئر علي بن خليفة 9
- 7 (نادي كرة القدم بساقية الزيت 5
- 8 (نادي صوفيا سبور 1 (— 1

رابطة الجنوب الغربي بقفصة : نتائج الجولة

إيابا 5

انسحابات بالجملة

- 1 — الملعب الرياضي السندي — شبيبة توزر (انسحاب شبيبة توزر)
- 2 — سد تمغزة — حامة الجريد (انسحاب تمغزة)
- 3 — أمل حزوة — غزال أم العرائس 1 — 2

— الملعب الرياضي بمرناق: معفى

الترتيب

- 1 (الملعب الرياضي بمرناق 14
 - 2 (أمل بوفيشة 13
 - 3 (جمعية كيلوس الرياضية 11
 - 4 (النادي الرياضي بفوشانة 8
 - 5 (أمل الزريبة قرية 4
- الملعب النابلي أكبر مستفيد
المجموعة 2
- جمعية المرازقة — الملعب النابلي 0 — 2
- برق نيانو — المستقبل الرياضي بالزهراء 2 — 1
- نادي كرة القدم بمنزل تميم — نادي تاكلسة 1 — 1

الترتيب

- 1 (نادي كرة القدم بمنزل تميم 21
- 2 (الملعب النابلي 18
- 3 (نادي تاكلسة 16
- 4 (برق نيانو 9
- 5 (جمعية المرازقة 6
- 6 (المستقبل الرياضي بالزهراء 2

رابطة سوسة : نتائج الجولة 2 إيابا

الثريات تنفرد بالصدارة
— جمعية سيدي الهاني — أسد قصبية سوسة 0 — 2

— الثريات الرياضية — النادي المسعدي 2 — 0

— اتحاد سيدي عامر — البرجين الرياضية 5 — 5

— نادي هرقله — نادي كرة القدم بالزهور 2 — 0

— اتحاد سيدي بوعلي: معفى

الترتيب

- 1 (الثريات الرياضية 24
- 2 (أسد قصبية سوسة 22
- 3 (اتحاد سيدي بوعلي 21
- 4 (النادي المسعدي 19
- 5 (نادي هرقله 13
- 6 (البرجين الرياضية 9
- 7 (جمعية سيدي الهاني 7
- 8 (اتحاد سيدي عامر 6
- 9 (نادي كرة القدم بالزهور 5

رابطة الوسط الشرقي بالمنستير : نتائج

الجولة 1 إيابا

خنيس بلا منافس

- 1 — النادي الرياضي الخنيسي — غزال البقالطة 0 — 1
- 2 — نادي منزل فارسي — فتح منزل كامل 1 — 4
- 3 — شبيبة لمطة — نصر طوزة 1 — 2
- 4 — أمل منزل حرب — نادي كرة القدم بصيادة 5 — 2

نصف عشرة لتينجة

- 1 — تينجة الرياضية — مستقبل نفزة 2 — 2
- 2 — الأهلي المطري — أمل قبلاط 1 — 0
- 3 — الأهلي الأندلسي : معفى
- 4 (النجم الخميري بعين دراهم 15
- (— جمعية البطان 15
- 3 (نسر الماتلين 12
- (— تينجة الرياضية 12
- 5 (الأهلي المطري 11 (— 1
- 6 (مستقبل نفزة 8
- 7 (أمل قبلاط 7
- 8 (الأهلي الأندلسي 4 (— 1
- 9 (النادي الرياضي بفرنانة 0

رابطة الشمال الغربي بالكاف : نتائج الجولة

إيابا 1

- انتصارات بالجملة خارج القواعد
- شبيبة بوغراة — كسرى الرياضية 4 — 0
- العروسة الرياضية — هلال برقو 1 — 2
- نجم تاجروين — الملعب الترسقي 1 — 2
- نادي سيدي بورويس — البرق التستوري 5 — 1

الترتيب

- 1 (شبيبة بوغراة 20
- 2 (البرق التستوري 17
- 3 (هلال برقو 14
- 4 (الملعب الترسقي 13
- 5 (كسرى الرياضية 10
- 6 (العروسة الرياضية 7
- (— نجم تاجروين 7
- 8 (نادي سيدي بورويس 2

رابطة تونس لكرة القدم : نتائج الجولة 3 ذهابا (لقاء مؤجل)

طبرية تشدد الملاحقة

- المجموعة 2
- مستقبل سكرة — شبيبة طبرية 0 — 1
- الترتيب
- 1 (اتحاد العمران الأعلى 17
 - 2 (نادي الوردية 15
 - 3 (شبيبة طبرية 14
 - 4 (مستقبل سكرة 11
 - 5 (اتحاد السيجومي 9
 - 6 (اتحاد جبل الجلود 8
 - 7 (نسر المنهلهة 4
 - 8 (الشباب المطوي 1

رابطة نابل : نتائج الجولة 4 إيابا

بوفيشة تنتصر وتقترب

المجموعة 1

— أمل الزريبة قرية — أمل بوفيشة 1 — 3

— جمعية كيلوس الرياضية — النادي الرياضي بفوشانة 1 — 0



لجميع اعلاناتكم

الاتصال بـ

الهاتف . 29 903 073